

في الذكرى السنوية السادسة لتأسيس منظمة البديل الشيوعي في العراق

بمناسبة الذكرى السنوية السادسة لتأسيس منظمة البديل الشيوعي في العراق

ماضون، ونحن منظمون، في النضال الاشتراكي للطبقة العاملة والمضطهدين من أجل عالم خال من الطبقات والجهل والخرافات، عالم تسوده الحرية والرفاهية

- توحيد وتنظيم نضالات العمال والشغيلة والمضطهدين في نضال طبقي مستقل على صعيد البلاد، هو السبيل لإيجاد التغيير لصالحهم
- نضال جنبا إلى جنب مع العمال والشعبية والنساء للتحرر من سيطرة رأس المال، ووسطوة نظامه السياسي القومي والإسلامي
- إنهاء النظام السياسي الطائفي والقومي الفاسد مرهون باقتدار النضال الثوري المنظم للجماهير
- مستمرون في النضال من أجل تحرير المرأة وتحقيق المساواة. وندعو المرأة العاملة والمضطهدة للانضمام الى صف النضال الاشتراكي
- متواصلون مع الشعبية والتحررين في النضال بوجه قوى الثورة المضادة من مختلف التيارات والأحزاب البرجوازية ومن دعاة التدخل الدولي في العراق

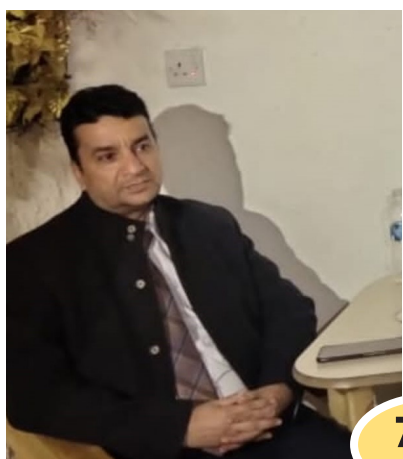
منظمة البديل الشيوعي في العراق 22/7/2024

التيار الماركسي ومسارات الأوضاع السياسية الراهنة في العراق مؤيد احمد 3ص

هيمنة قوى الإسلام السياسي ورأس المال الرمزي طارق فتحي 2ص

لا لترحيل أحزاب ومنظمات كوردستان إيران من مجتمعاتها إلى مخيمات اللاجئين. 3ص

الشعوذة والتنبؤ، بين الانتشار وسبل التصدي نور سالم 4ص



عليه شياع:
جماهير منطقة المعامل
قادرة على التغيير في
حال نظمت نفسها وكانت
كتلة بعيدة عن احزاب
وقوى النظام

7ص



الآلاف من الموظفين
امام بوابات المنطقة
الخضراء
من أجل المطالبة
بسلم رواتب جديد

2ص



2ص

العاملون في الأسواق والمتنزّهات
وتحديات توفير لقمة العيش 4ص



منذ تأسيس منظمة البديل الشيوعي في العراق يوم 25 تموز 2018 عبر الإعلان عن بيانها التأسيسي، وخوضها لنضال دؤوب والتغلب على شتى العوائق التي اعترضتها، استطاعت هذه المنظمة ان تستمر بثبات، رافعة راية الماركسية الثورية والشيوعية الأممية، بكل جرأة و حزم، وتشق طريقها النضالي على صعيد العراق من أجل تحقيق أهدافها السياسية والاجتماعية الاشتراكية والأممية المعبرة عنها في هذا البيان ترسخ موقع منظمة البديل الشيوعي واستمر بالارتباط مع نضالات جماهير العمال والكادحين والنساء المضطهدات والشعبية التحررية، وأهداف هذه الجماهير في الحرية والمساواة والرفاهية. وهذا ما جعل المنظمة تتسم بطابع هذا القطب الطبقي الاجتماعي، وديناميكيته السياسية والفكرية والتنظيمية. وان تمسكها بالنظرية والمنهج الماركسي واستخدامها الحي لهما في نضالها، وبالأخص في الرد على معضلات ومسائل الصراع الطبقي الجاري في العراق ومحطات المسيرة النضالية التي اجتازتها جماهير الشغيلة والمفقرين والمضطهدين، وفي ميدان أسلوب العمل التنظيمي الشيوعي، جعلها ان تكون فصلا شيوعيا أمميا وخطا ماركسيا ثوريا واضح المعالم داخل هذا القطب الاجتماعي، وبالتالي أكثر استعدادا اليوم لإنجاز مهامها

يمر النظام الرأسمالي الامبريالي العالمي، بما في ذلك النظام الرأسمالي في العراق ومنطقة الشرق الأوسط، بأزمات اقتصادية وسياسية متعددة، فالإفقار والبطالة وتدهور الخدمات العامة، جعل من حياة معظم الجماهير مليئة بالمشقات والمصاعب، وبشكل متزامن، باتت الفاشية والتيارات السياسية النيو فاشية والقومية والدينية واحزابها تتنامى بقوة وبوتائر متسارعة. هذا وان وتيرة انحطاط أيديولوجيا البرجوازية فاقت جميع مراحلها السابقة.

وبالتزامن مع ذلك، وكجزء من العلاقات الاقتصادية لرأس المال والمنافسة الدائرة فيما بين رأس المال القومي للبلدان المختلفة وتكتلاته الاقتصادية العالمية والإقليمية، تتفاقم الصراعات الجيوسياسية داخل هذه المنظومة الاقتصادية والدولية. ان الحروب الناجمة عن هذه الصراعات أصبحت تهدد البشرية، وان النظام الرأسمالي نفسه بات، ومنذ عقود، المسبب الاول للكوارث البيئية المدمرة التي تهدد الحياة على سطح كوكبنا. كما وان حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية للفلسطينيين في قطاع غزة والمجازر المستمرة في الضفة الغربية، والحرب الأهلية في السودان، و الحرب في أوكرانيا، تحلّيات مأسوية لهذه الصراعات الجيو سياسية والجيو اقتصادية.

وسط هذه الأوضاع، فإن النضال من أجل تحقيق البديل الاقتصادي الاشتراكي لسيطرة رأس المال والنظام الرأسمالي، و تبني سياسة واستراتيجية ثورية على أساس طبقي مستقل، وخوض النضال السياسي بوجه الدولة والأنظمة والتيارات السياسية على هذا الأساس، دون الانجرار وراء التشوهات الشعبوية والديماغوجية البرجوازيين وأفكار القوميين والدينيين الرجعية، والتمسك بالنظرية العادية الماركسية في التعامل مع السياسة والفكر والصراع الاجتماعي، هو من جملة ما يتطلبه تطوير الحركة العمالية والاشتراكية المعاصرة في بلدان العالم المختلفة ومنها العراق، وهو من مميزات الخط المتمثل بمنظمة البديل الشيوعي.

ان تبني استراتيجية توحيد نضال جماهير الطبقة العاملة والكادحين والنساء المضطهدات والشعبية على صعيد العراق،

ندين الهجوم العسكري للدولة التركية على إقليم كوردستان، وأي تنسيق مع هذه الحملة من قبل الحكومة المركزية وحكومة الإقليم 2ص

الصفحة الادبية

اعداد: طارق فتحي 5ص

اعداد: اسيل سامي 6ص

اعداد: جلال صباغ 7ص

قضايا و نضالات المرأة

قضايا و نضالات العمال

هيمنة قوى الإسلام السياسي ورأس المال الرمزي

طارق فتحي

((الهيمنة هي شكل من أشكال السيطرة المبنية على الجمع بين القوة والقبول اللذان يتوازنان بأسلوب متفاوت. دون أن تغلب القوة بشكل مفرط على القبول. بل تسعى لأن تبدو هذه القوة مستندة على قبول الأغلبية)) أنطونيو غرامشي

((ما اعنيه برأس مال رمزي هو ذلك الشكل من رأس المال الذي يولد من العلاقة بين نوع ما من رأس المال وفاعلين اكتسبوا الطابع الاجتماعي بحيث يعرفون هذا النوع من رأس المال ويتعرفون اليه ويعترفون به)) بيير بورديو نستطيع ان نسخر مما تفعله قوى الإسلام السياسي، فمثلا يريدون تهديم وإزالة تمثال هنا (أبو جعفر المنصور). أو تغيير اسم شارع أو ساحة هناك (شارع الرشيد. ساحة الوثائق).

او يرغبون بأن يجعلوا يوما معيناً عطلة رسمية "الغدیر"، او يتقاتلون على تعليق صور لقادتهم. تصل حد الموت "صور مقتدى- قيس- السيستاني-أبو مهدي المهندس"، كل ذلك هم يفعلوه ومنذ أن حيء بهم. وهم يخوضون ذلك الصراع على مدار سنوات حكمهم؛ لكن هل السخرية كافية؟ هل بالإمكان فهم جوهر هذه الممارسة السياسية الإسلامية داخل المجتمع؟ احد اهم الخيوط التي من الممكن الإشارة إليها في ولادة الدولة هو (الرأسمال الرمزي). وهذا النوع من الرأسمال يأتي بعد او ينتج عن الرأسمال الاقتصادي. فمراكمة هذا الرأسمال مهم جدا لنشوء الدولة وفرض هيمنتها على المجتمع. ولا يقتصر هذا الرأسمال على سياق معرفي واحد. بل انه يشمل العديد من الواجهات الثقافية والعرفية، فالدولة لا تريد ان تبقى أسيرة منطق (الدولة-الشرطة). فهذا يشكل لها أزمات عديدة قد تؤدي الى انهيارها. لا تريد ان تبقى ضمن تعريف (قوة قامعة)، تريد ومع بقاء هذا الشكل قوة قامعة ان تكون "قوة مقبولة"، وقبولها يتأتى او يستمد مشروعيتها من "قبول الأغلبية". وهذه الأغلبية من الممكن "الهيمنة" عليها هيمنة رأسمال رمزي اعتباريا ضروري هو الذي يحدد ثقافة أو رؤية هذه الدولة أو تلك

من الممكن ان يرى البعض ان المطالبة بـ



تمثال معين. يحمل دلالة رمزية معينة عند جمهور واسع. هو بمثابة سخافة وابتذال تقوم بها السلطة وميليشياتها؛ أيضا مطلب جعل "الغدیر" عطلة رسمية هو بمثابة ترسيخ للثأفية؛ كل ذلك صحيح. لكن الجوهر في هذه الممارسات هو سياسة واضحة جدا. انهم يريدون نشر رأسمال رمزي جديد موافق لشكل الدولة الجديدة. لهذا تجدهم يثيرون هذه القضايا بين الحين والآخر. ويستغلون ظروفًا دولية معينة. تسمح لهم بنشر هذه الأفكار والرؤى. فإذا ما تم لهم الامر. بدعم من جمهورهم الواسع. الذي يفرضون سيطرتهم عليه بنشر وهيمنة هذا الرأسمال الرمزي الجديد. الذي يحظى بمقبولية تامة عند هذا الجمهور. هذه المقبولية تعني استمرارية وتأيد حكمهم شاهداً بشكل ملموس أيام انتفاضة أكتوبر- تشرين 2019. الصراع الذي احتدم بين المنتفضين الراضين لقوى الإسلام السياسي. وبين ميليشياتهم التي دخلت الساحات. فهُؤلاء حولوا ساحات الاحتجاج الى ققوس دينية. "قراءة القرآن وبث اللطيمات والنواح والبكاء ونشر صور المغممين.. الخ". كانت ممارستهم مخطط لها بشكل مدروس. فرفضوا رأسمالهم الرمزي بمقابل رأسمال رمزي تحرري رفعتة شبيهة الانتفاضة. الذين اتفقوا السلطة وميليشياتها. فسارعوا الى زج جمهورهم في



بلاغ من لجنة تنظييمات محافظة تكريت لمنظمة البديل الشيوعي في العراق



قامت لجنة تنظييمات محافظة تكريت لمنظمة البديل الشيوعي في العراق صباح السبت 22 حزيران بتوزيع العدد (39) من جريدة (الغد الاشتراكي) على المكتبات في داخل المحافظة و على المواطنين في مختلف مناطق و أحياء و شوارع المدينة ، داعية القراء: الاطلاع على المقالات و المواضيع المنشورة في هذا العدد من الجريدة و التفاعل معها و إبداء آرائكم القيمة حول المقالات و الأبحاث المنشورة فيها و الكتابة لها . و ستتعامل هيئة التحرير مشكورة مع آرائكم بأهمية كبيرة و صدر رجب .

يغطي العدد (39) من جريدة (الغد الاشتراكي) أبرز الأحداث السياسية التي يمر بها العراق والمنطقة والعالم؛ ومن أبرز المواضيع التي تناولتها الجريدة في عددها هذا هو "التيار الماركسي ومسارات الأوضاع الراهنة في العراق" وهي عبارة عن ندوتين عقدتا تحت هذا الشعار في البصرة والناصرة. وتقدير حول ظروف العملات في القطاع الزراعي. كما تناول هذا العدد تقرير عن أوضاع النساء العاملات في العراق. إضافة إلى بلاغ تجمع المنتفضين الثوريين في العراق حول قمع عقود 315 المطالبين بالتثبيت في مدينة الناصرية وكالعادة هنالك الصفحات الثابتة (المرأة. الأدبية. قضايا ونضالات العمال)

كما ودعت لجنة تنظييمات محافظة تكريت القراء الى التواصل مع جريدة الغد الاشتراكي، والمشاركة في الكتابة لها. ودعمها ماديا، وإبصالها الى كل انسان تواق للحرية والمساواة. كل انسان حر معترض ضد النظام الرأسمالي. كل انسان يناضل من أجل حياة حرة كريمة تسودها الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية

لجنة تنظييمات محافظة تكريت لمنظمة البديل الشيوعي في العراق

2024 / 6 / 22

ندين الهجوم العسكري للدولة التركية على إقليم كردستان، وأي تنسيق مع هذه الحملة من قبل الحكومة المركزية وحكومة الإقليم



منذ منتصف حزيران/يونيو (2024). توغل الجيش التركي. بقوة قوامها (1000) جندي و(300) مدرعة ومدفعية وأسلحة ثقيلة. في إقليم كردستان العراق. في منطقة العمادية بمحافظة دهوك. قام باستخدام الطرق العامة هناك يوميا من خلال إقامة نقاط تفتيش والتحقق من هويات المواصلين. ومنذ عام (2017). احتل الجيش التركي ما يعادل(86.2%) من طول الحدود العراقية التركية. ودخل إقليم كردستان في العديد من المواقع بعمق (5) إلى (40) كيلومترا و أقام (64) قاعدة ومقرات عسكرية هناك. هذه العملية. تأتي لتوسيع هذا التمرکز العسكري في المنطقة. والتهديد لبدء عملية عسكرية لاحتلال جبل (كاره). وضرب وتقييد حركة المسلحين التابعين لـ (PKK) في المنطقة

واستعدادا لهذه الحملة العسكرية على جبل (كاره). قتل حتى الآن أربعة مدنيين جراء القصف على الجبل المذكور والقرى المحيطة به. ليصل إجمالي عدد القتلى في المنطقة إلى ثمانية منذ بداية العام الجاري عدى عن الجرحى. وقد تم اخلاء عدد كبير من القرى في المنطقة المذكورة وتشريد سكانها إضافة إلى الاضرار التي لحقت بالممتلكات وتدمير الطبيعة والبيئة في هذه المنطقة لقد مر أكثر من ثلاثة أسابيع على هذا الغزو والقتل والدمار. وحتى الآن لم يصدر أي رد فعل ولا بيان رسمي أو تفسير بهذا الشأن من قبل حكومتي الإقليم كردستان و الحكومة المركزية. وهذا بحد ذاته يظهر العار السياسي والإذلال الذي تعانيه الحكومتان في مواجهة غطسة القوى الإقليمية وهذا الاحتلال من قبل تركيا. مما يشير إلى اتفاق وتضامن وخطة سرية بينهما مع نظام أردوغان

القارئ لرد سمير نوري* على مقال مؤيد احمد المعنون (الرأسمالية النيو ليبرالية وبيع "مكان الصلاة" في إقليم كردستان) يجد خطأ سياسيا آخر. ويلمس منه ان العراق خارج حركة رأس المال العالمي والإقليمي. وكان الأحزاب والقوى الإسلامية والقومية في العراق والمنطقة منعزلة عن هذه الحركة وليست جزءا منها. او انها بالاساس ليست احدى اهم ادوات الرأسمالية العالمية "العلمانية" في تنفيذ مخططاتها للسيطرة على المنطقة.

كما ان اعتبار الرأسمالية شيئا واحدا وغير متطور. يعبر عن عجز في ادراك وتفسير الانتقالات الحاصلة داخل نبط الإنتاج الرأسمالي. وهذا الامر لا يرتبط بالليبرالية الجديدة لوحدها. انما لينين نفسه أكد ان عصره هو عصر الرأسمالية المالية الاحتكارية التي تختلف عن الرأسمالية الصناعية في عهد ماركس. وما محاولة جعل نمط الإنتاج الرأسمالي شيئا ثابتا وواحدا انما هو عكس المنطق الجدلي وعلى العكس من الماركسية من الاساس

اما حول عدم وجود نيوليبرالية في العراق. فهذه الاخرى مغالطة كبيرة. لا تنتظر إلى عمق الظاهرة بل إلى سطحها فقط. اذ ان الشكل الاقتصادي للدولة غير مهم. وان التفسير الوحيد والنهائي لوضع العراق الاقتصادي سببه السرقة والنهب. ولو ان اية حكومة من حكومات ما بعد 2003 حاربت الفساد والنهب لتحققت العدالة! بحسب رؤية وتصور ومنطق سمير نوري

يبدو ان سمير نوري لم يطلع على الورقة البيضاء التي صدرت عام(2020) من قبل حكومة مصطفى الكاظمي. كما أنه غير مطلع على ما تقوم به الدولة من مشاريع خضعة وإعادة هيكلة للصناعات والمعامل وكذلك السعي والعمل على خضخصة قطاعات الصحة والتعليم والكهرباء والنقل وغيرها. كما أن شروط البنك الدولي وصندوق النقد

أهداف هذا الهجوم لحكومة أردوغان تتجاوز ذريعة القضاء أو الحد من تلك القوى التي تهدد أمنها من خارج حدودها. انها جزء من سياسة تركيا وخطةها الاستراتيجية كقوة إقليمية. تسعى إلى تحقيق مصالح رأس المال والنظام الرأسمالي المتطور في تركيا من خلال سلطة قومية شوفينية والسعي لتوسيع نفوذها الاقتصادي و الجيوسياسي في منطقة الشرق الأوسط. ومن الواضح أن هذا يأتي في وقت فقدت فيه الإمبريالية الأمريكية قدرتها السابقة في المنطقة. وظهر فراغ جيوسياسي. تحاول ملئه ليس تركيا فحسب. بل إيران والمملكة العربية السعودية أيضا.

نحن في (منظمة البديل الشيوعي) ندين بشدة دخول الجيش التركي وإقامة مقراته العسكرية في إقليم كردستان. وتحضيره لعملية عسكرية تعرض حياة المواطنين للخطر والتجهيز وممتلكاتهم للتدمير. كما ندين صمت وانعدام موقف الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان إزاء هذه

ملاحظات حول رد سمير نوري على مقال لمؤيد احمد جلال الصباغ

في رفع الدعم عن المنتجات النفطية. على سبيل المثال البنزين وغيرها. من الإجراءات المرتبطة بإيقاف التعيينات في القطاع الحكومي وفسح المجال أمام رأس المال العالمي والاقليمي والمحلي للاستثمار في مختلف القطاعات وتخفيض قيمة الدينار امام الدولار. وغيرها من الإجراءات يبدو أنه لا يريد الاطلاع عليها.

ان حصر تحقيق الاشتراكية بالعلمانية هو مطلب اي حزب برجوازي علماني. وليس مطلب الماركسيين. صحيح أن فصل الدين عن الدولة والتربية والتعليم هي إحدى مطالب الماركسيين لكنها ليست كل شيء. انما التركيز بالدرجة الاساس هو على النضال بالضد من نمط الإنتاج الرأسمالي والعلاقات القائمة على اساسه. سواء أكانت السلطة إسلامية او قومية او علمانية او تحت اي مسمى اخر رغم الاختلافات النوعية بين نظام حكم وآخر

ان مهمة الشيوعيين ليست القيام بالثورة على مراحل كأن تتحول من الحكم الإسلامي او المسيحي إلى العلماني او من العسكري إلى المدني ومن ثم خوض نضالات جديدة من أجل تحقيق الاشتراكية. بل ان النضال من أجل الشيوعية يكون بالضد من الانظمة البرجوازية مهما كان شكلها سواء أكانت إسلامية او قومية او عسكرية او مدنية أو علمانية.

إن نظرية المراحل كانت سائدة إبان ما كان

بلاغ من لجنة تنظييمات محافظة كركوك لمنظمة البديل الشيوعي في العراق

قامت لجنة تنظييمات محافظة كركوك لمنظمة البديل الشيوعي في العراق بتوزيع العدد (39) من جريدة (الغد الاشتراكي) على المكتبات في داخل المحافظة و على المواطنين في مختلف مناطق و أحياء و شوارع المدينة ، داعية القراء: الاطلاع على المقالات و المواضيع المنشورة في هذا العدد من الجريدة و التفاعل معها و إبداء آرائكم القيمة حول المقالات و الأبحاث المنشورة فيها و الكتابة لها . و ستتعامل هيئة التحرير مشكورة مع آرائكم بأهمية كبيرة و صدر رجب .

كما ودعت لجنة تنظييمات محافظة كركوك القراء الى التواصل مع جريدة الغد الاشتراكي، والمشاركة في الكتابة لها. ودعمها ماديا، وإبصالها الى كل انسان تواق للحرية والمساواة. كل انسان حر معترض ضد النظام الرأسمالي. كل انسان يناضل من أجل حياة حرة كريمة تسودها الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية

لجنة تنظييمات محافظة كركوك لمنظمة البديل الشيوعي في العراق

2024 / 6 / 22





مؤيد احمد

مرة أخرى مسارات الأوضاع السياسية

لأعود مرة أخرى الى مسارات الأوضاع السياسية في العراق وإلى النقطة الاساسية التي بدأت بها. واعني مصالح رأس المال القومي العراقي وهشاشته. وسط تنافس الدول الإقليمية. وكذلك كي اتناول بعض الجوانب الأخرى للموضوع. سأبدأ بمثال حول إيران: يحتاج النظام الإيراني إلى قوة عسكرية وأمنية وميليشية قوية جداً، لماذا؟ لأن مصالح الرأسمال الإيراني كبيرة ولديها قدرة التنافس على صعيد المنطقة. وهكذا الأمر بالنسبة لتركيا إذ لديها مصالح كبيرة ولديها جيش قوي. وهذا يتطابق مع مصالح الرأسمال القومي واستثماراته ومصالحه الاقتصادية العامة داخل تركيا وفي المنطقة. وذات الشيء ينطبق على دول الخليج واستبدادهم وعسكرتاريتهم وحربهم في اليمن وغيرها. والتي تتناسب مع الحجم الكبير للرأسمال وضخامة مصالحه في هذه البلدان

ولكن عند النظر إلى العراق. فإن مصالح الرأسمال القومي مشتتة بالأصل. وكما ذكرنا فإن رأس المال القومي مقسم على رأس المال القومي في الإقليم. ورأس المال المركز والمنطقة الغربية. وأن النظام السياسي يتسم بسيطرة التيارات القومية والطائفية وعدم تأمين السيطرة التامة للدولة المركزية على المسارات العسكرية والسياسية والأمنية داخل البلاد. والسؤال الذي يبرز هنا فهو: في الوقت الذي تكون حركة رأس المال في العراق تحت تأثير نفوذ إيران وأمريكا وتحت تأثير النفوذ الاقتصادي لتركيا. فلماذا إن هذا الحجم الكبير للمليشيات والعسكر والقوات الأمنية والاستخبارات والشرطة؟ أي منات الآلاف منهم. وما هو سبب هذه الضخامة في القوة القمعية؟ أن السبب الرئيسي بطبيعة الحال هو استخدامها داخليا من أجل قمع الانتفاضات واحتجاجات الجماهير والسيطرة على الوضع. وعدم إفساح المجال لبروز أية حركة ثورية اجتماعية قوية في بلد يعاني من أزمات مركبة اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية.

أن القوى الإسلامية والقومية بالرغم من الخلافات الموجودة بينها تربطها مصالح سياسية استراتيجية مشتركة بوجه الجماهير ولحفاظ على النظام. وبالرغم من خلافاتهم فهم مشتركون في اضطهاد العمال والكادحين. وقمع احتجاجات الجماهير. وسلب حقوق النساء. وقمع مقاومتها. وهم مشتركون في السياسة الاقتصادية التي تلحق البطالة والافتقار. كما انهم مشتركون أيضا في خلق النظرية الشبيبية. وتوسيع مديات التراجع الفكري والمعنوي على المجتمع. كما أن الأحزاب البرجوازية التي تعتبر نفسها معارضة تشكل جزء من النظام حتى وإن لم تكن لديها وزارة أو لم تحصل على مقاعد في البرلمان. أن فلسفة وجودهم هي احتواء الحركة الثورية والأجهزة على أي حركة جدية باتجاه التغيير

نحن في منظمه البديل الشيوعي ننظم هذه الندوة في البصرة. ونعتز بوجودنا بينكم في هذه المدينة العمالية العريقة. نحن متبنون لهذه التوجهات الأساسية التي تحدثنا عنها. ونعمل ونناضل بثبات كي نخلق حركة وتيارا ماركسيا قويا. ونعمل على احياء الماركسية وتحويلها الى قوة اجتماعية سياسية وفكرية قوية داخل البلاد.

ان منظمة البديل الشيوعي منفتحة على الجميع. على اي ماركسي وشيوعي. وأي إنسان ثوري. وأي عامل وكادح. وأي إنسان يطمح لتحقيق انتصار نضال جماهير العمال والكادحين والشبيبية والنساء. أن منظمة البديل الشيوعي أداة تنظيمية لهم جميعا. وهي جزء منهم ونضالها مشترك معهم

2024/7/4



دور التيار الماركسي

وان نشر هذا الوهم كان أحد الأسباب التي أدت إلى تراجع الحركة الشيوعية والتيار الماركسي. في ذات الوقت. توجد تيارات أخرى والمسماة بالراديكاليين السياسيين. وبالرغم من انفصالهم عن المجتمع. تبقى انتقاداتهم السياسية غير منفصلة عن التيارات البرجوازية القومية والليبرالية. وأن نمط عملهم وسياساتهم وأفاقهم غير منفصله عن هذه التيارات. وهذا هو سبب آخر لتراجع التيار الماركسي والتيار الشيوعي في البلاد.

كما انه هنالك قسم آخر. وهم مثقفون يفسرون العالم ومهتمون بالسياسة والثقافة. ولكنهم لا يقدمون على أحداث التغيير. أي انهم لا يربطون الماركسية والتيار الماركسي بالحركة الاجتماعية والطبقية الموجودة. وبالحركة الاجتماعية التي أشرنا إليها أعلاه. من الواضح أن وجود التيار الماركسي امر موضوعي وليس ذاتي فقط. وأن مقومات هذا التيار موجودة داخل المجتمع.

كما وهنالك أيضا طيف من المثقفين والتيارات والمجموعات التي لا تفكر بالسياسة على أساس طبقي. انما على أساس شعبي عام. ومصالح عامة مشتركة. ولا تأخذ ذلك بنظر الاعتبار حقيقة كون المجتمع منقسم إلى طبقات ذات مصالح مختلفة متنافره. ومن الضروري رسم خط فاصل بين التيار الماركسي وهذا النمط من التوجهات. وفي الواقع. فإن الموقف السياسي والفكري لأي طرف يكون مبنيا على أساس مصالح هذه الطبقة أو تلك. وليس هناك بشكل عام خيار ثالث. غير أن بعض ممن يسمون أنفسهم بالماركسيين يختارون هذا الخيار الثالث. أن هذا الخيار لا يصل بهم إلا إلى الانتعاش عن طبقتهم الاجتماعية وعن الشبيبية والنساء وقضاياهم.

فيما يخص دور النظرية الماركسية. ولو اردنا التعبير عنها بشكل مختصر. فإن الماركسية في جوهرها هي نظرية الصراع الطبقي. نظريته تحرر الطبقة العاملة الثوري. أن النظريات والتوجهات الإصلاحية لا تقيد الطبقة العاملة والشغيلة والمفقرين. أن التيار الماركسي يتبنى نظريته ماركس الثورية ويستخدام هذا المنهج وهذه النظرية. لتفسير الواقع والانحياز إلى مساعي جماهير المضطهدين والمفقرين والكادحين في نضالهم. وهذه هي اهمية النظرية الماركسية. فهذه النظرية ليست مجرد مجموع نصوص ونظريات عامة. انما هي أداة نقد بأيدي الطبقة العاملة والمضطهدين. إذ يحتاجونها لفهم العالم وإيجاد التغيير الثوري في المجتمع. وإذا تحلى العمال والكادحون عن هذه النظرية تحت تأثير افكار البرجوازية. فهذا يعني انهم ينزعون سلاحهم بأنفسهم. أي ينزعون هذا السلاح الفكري الضروري لتبني نظرية وبرنامج عمل ثوري للتغيير

التحررية في العراق وإقليم كردستان والمنظمات العمالية والجماهيرية والمدنية والإطراف والشخصيات السياسية إلى بذل جهودها لإفشال هذه الخطة المتمثلة بنقل المعارضة من مجععاتها إلى مخيمات اللاجئين. للمعارضة الإيرانية في إقليم كردستان الحق في ممارسة أنشطتها السياسية بحرية

ان الحفاظ على حياة وأمن هؤلاء اللاجئين السياسيين وهذه الأحزاب والمنظمات. مهمة تقع على عاتق كل من الحكومتين المركز والإقليم والحزبين الحاكمين في الإقليم وهم المسؤولون عن أي حادثة. غير مرغوب فيها. تقع مستقبلا جراء هذا الترحيل.

2024 / 6 / 24

بخصوص دور التيار الماركسي في مسارات الأوضاع. كما هو وارد في عنوان هذه الندوة. فانه من الضروري أخذ مسألتين بنظر الاعتبار. أولا: أن الجماهير لم تقف مكتوفة الأيدي. إذ كان العمال والكادحون والناس المتضررون من هذه الأوضاع يحتجون ويرفعون صوتهم باستمرار. وثانيا: أن المهمة الأساسية هي تغيير هذا المسار وتوحيد النضال وتنظيمه.

تلاحظون أن التيار القومي تيار موجود ولديه الناس المنظمين اليه. ولديهم قوة وإحزاب ولديهم تأثير على مسار الأوضاع. كما أن التيارات الإسلامية من مختلف التوجهات لديها نفوذ وسياسة وتأثير على المجتمع. ولكن إذا نظرنا إلى التيار الماركسي نراه إلى حد ما متراجع. رغم أنه وبطبيعة الحال تيار موجود داخل المجتمع وذو صلة بنضال واعتراضات جماهير الشغيلة والمضطهدين بوجه الظلم والاضطهاد والاستبداد. من أجل تحقيق الرفاهية والحرية والمساواة. وهذه هي عناصر مادية التيار الماركسي. وهي موجودة بقوة داخل المجتمع. ولكن ليس بشكل سياسي منظم ومؤثر.

أن ضغط الهجمات البرجوازية العالمية وهجمات القوى الإسلامية والقومية على الشيوعية. أسفرت. بطبيعة الحال. عن خلق التشويه في أوساط الجماهير. ولكنها ليست العائق الوحيد الذي أثر سلبيا على التيار الماركسي

ان منظمة البديل الشيوعي منفتحة على الجميع، على اي ماركسي وشيوعي، وأي إنسان ثوري، وأي عامل وكادح، وأي إنسان يطمح لتحقيق انتصار نضال جماهير العمال والكادحين والشبيبية والنساء. أن منظمة البديل الشيوعي أداة تنظيمية لهم جميعا. وهي جزء منهم ونضالها مشترك معهم.

بسبب ضعفها السياسي والتنظيمي وغياب استراتيجية ورؤية واضحة حول تحقيق أهدافها. أيضا. رغم ذلك. كان للقمع دور اساسي في فرض التراجع. والذي كان على نطاق قل مثيله في المنطقة. ولا يقارن حتى بمديات قمع ثورة مصر التي نجحت في إسقاط نظام مبارك. أن معنى ذلك هو أن الصراع قوي ومصالح القوى المتحكمة بالأوضاع في العراق كبيرة للغاية. وهذا يعني أن الجماهير تحتاج إلى نمط آخر من العمل. أي إلى عمل أكثر تنظيما وقوة. وإلى رؤية سياسية واضحة. ما يعني أن هذه المحاولات المشتتة بحاجة إلى أن تتوحد في خط سياسي واضح يمثل مصالح هذه الجماهير في إيجاد التغيير الجذري

والمدنية ويتعارض مع كافة الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحق اللاجئين السياسيين التي وقعت عليها الحكومة العراقية وأعلنت حكومة إقليم كردستان التزامها بها ورغم أن وسائل الإعلام الموالية لحكومة إقليم كردستان وللحزبين الحاكمين يبررون هذا الاتفاق بأنه منع للأنشطة العسكرية على حدود الإقليم ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية. إلا أن ذلك جزء من واقع حكومة إقليم كردستان والحزبين الحاكمين. فهم يرون. وعن دراية ووعي. بأن ديمومة سلطتهم هو من خلال لعب دور المنفذ للمصالح الجيوسياسية للبرجوازية الإسلامية والقومية الحاكمة في إيران وتركيا والعراق ضد الجماهير الكادحة وضد الإحزاب في تلك البلدان

تدين لجنة السليمانية لمنظمة البديل الشيوعي في العراق هذه المحاولات وتعتبرها خطة أمية خطيرة وتناشد الجماهير

هذه المراحل السياسية كانت تقوى السلطة وتقوى الدولة. وكيف أن هذه الدولة تكون منعزلة عن مصالح الجماهير وتنفذ سياسات بالصد من هذه الجماهير.

فما حدث سابقا سوف يحدث في المستقبل أيضا لذا أود التأكيد على نقطة وهي أنه مع استقرار الدولة وإرساءها بذلك المحتوى الطبقي البرجوازي. وبعد جسم امور المليشيات وغيرها. ستظل المشكلة الأساسية بالنسبة للجماهير الغفيرة من الناس قائمة. ولن يحدث التغيير لصالحها. أن التغيير الوحيد الذي من الممكن أن يكون لصالحها هو أن تنظم الجماهير المضطهدة والشغيلة نفسها وتتحول إلى قوة سياسية تؤثر على مسارات الأوضاع السياسية في البلاد. إذ لاتزال القوى البرجوازية القومية والإسلامية والدول الإمبريالية والإقليمية هي التي تحكم بهذه المسارات

بالرغم من ذلك فإن جماهير العمال والكادحين والشبيبية والنساء لم تقف مكتوفة الأيدي. لقد رأينا كيف انبثقت اعتراضات اجتماعية في مراحل مختلفة. في أعوام 2011. 2015. 2017. 2018. ومن ثم انتفاضه أكتوبر 2019 التي كانت أكبر انتفاضه في تاريخ العراق الحديث.

وهذه المحاولات للشبيبية والجماهير المضطهدة. التي كانت تعاني ولا تزال من بؤس هذه الأوضاع. استهدفت تحقيق تغيير جذري لصالحها. ولكن هذا التغيير لم يتحقق. ليس بسبب القمع فقط: بل مختلف أركان النظام واجنته وقواه في اطار سياسي. بحيث تمثل مصالح رأس المال العراقي. فإن هذه الدولة. يصورها قسم من اليسار وقسم من التيارات السياسية التي تتحدث عن "الوطن" و"المصالح الوطنية" أو "المدنية" و"الديمقراطية". بانها ستخدم اوتوماتيكيا مصالح الشعب ومصالح الجماهير المقهرة والمضطهدة. ولكن الحقيقة ليست كذلك: إذ لو لمثلت السلطة قواها ونزعت سلاح المليشيات وقضايلها المختلفة. وأرست بنيان دوله متركزة قوية. أو كما يقولون "دوله مسيطرة". فإن هذه الدولة سوف تمثل مصالح الرأسمال أي مصالح الطبقة البرجوازية. وبالتالي فإن الكادحين والمضطهدين والعمال والشبيبية والنساء سيكونون على طرف وقلب مقابل. وسيعانون من بطش المصالح القومية الطبقة للرأسمال ودولته.

أن مصالح الرأسمال الكبير ورأس المال هذه الكتل السياسية وجواشيتها التي ستشكل الدولة المفترضة. هي تلك المصالح التي ستقوم الدولة برعايتها وليست مصالح الجماهير.

وهذا ما رأيناه منذ 2003 لحد الآن. وكيف مررنا بمراحل مختلفة من الحرب الطائفية والارهاب وعدم استقرار الدولة والنظام وسيطرة داعش. وكيف أن كل مرحلة من

“ تنويه للقارئ: تم تحرير هذا النص على أساس ما قدمته في الندوة السياسية لمنظمة البديل الشيوعي في العراق- البصرة 31 أيار 2024. تحت العنوان أعلاه. مع اجراء بعض ا لتعديلات الضرورية لغرض التحرير. ”

الخليج. والذي بات مندمجا ومتشابكا بشكل كبير.

وذات الشيء ينطبق على السياسات التوسعية الإمبريالية لتركيا وأردوغان في المنطقة. وكذلك الحال بالنسبة لإيران وسياساتها التوسعية الإقليمية. أن كل من إيران وتركيا هي كتل اقتصادية ومصالحهما الاقتصادية هي التي تحرك وتحدد بالأساس المسار السياسي والعسكري والأمني لهما في المنطقة.

عندما يدور الحديث حول العراق نرى أن ضخامة قوى السلطات الحاكمة والنظام السياسي. المؤلفة من مئات الآلاف من القوات العسكرية والميليشية والأمنية لا تتناسب مع ضرورات حركة رأس المال القومي العراقي في حقل منافستها الإقليمية

من المعلوم. أن تجسيد مصالح رأس المال القومي من خلال الدولة والنظام القائم في العراق تعترضها عوائق كبيرة. بسبب كون النظام السياسي مبني على المحاصصة القومية والطائفية. وتتحكم به قوى إسلامية وقومية متخضعة. وأن البلد واقع تحت نفوذ أمريكا وإيران. وإلى حد ما تحت النفوذ الاقتصادي لتركيا. وهذا يعني أن مصالح الرأسمال القومي. أي مصالح البرجوازية القومية على صعيد البلاد. هشة وضعيفة. وأن هذا الرأسمال القومي لا يتمتع بالقدرة التنافسية مع الرأسمال القومي للدول الإقليمية. والكتل الاقتصادية الإقليمية والدول الإمبريالية

أن السياسة البرجوازية الحاكمة في العراق والبرجوازية الدولية مبنية على تقسيم وإعادة إنتاج تقسيم المجتمع. على أساس الطوائف والقوميات والمذاهب. وادامة النظام السياسي البرجوازي على هذا الأساس. لو افترضنا أن السلطة الحالية. أو بالأحرى الدولة العراقية قد استطاعت أن تحسم امرها. وتوحد مختلف أركان النظام واجنته وقواه في اطار سياسي. بحيث تمثل مصالح رأس المال العراقي. فإن هذه الدولة. يصورها قسم من اليسار وقسم من التيارات السياسية التي تتحدث عن "الوطن" و"المصالح الوطنية" أو "المدنية" و"الديمقراطية". بانها ستخدم اوتوماتيكيا مصالح الشعب ومصالح الجماهير المقهرة والمضطهدة. ولكن الحقيقة ليست كذلك: إذ لو لمثلت السلطة قواها ونزعت سلاح المليشيات وقضايلها المختلفة. وأرست بنيان دوله متركزة قوية. أو كما يقولون "دوله مسيطرة". فإن هذه الدولة سوف تمثل مصالح الرأسمال أي مصالح الطبقة البرجوازية. وبالتالي فإن الكادحين والمضطهدين والعمال والشبيبية والنساء سيكونون على طرف وقلب مقابل. وسيعانون من بطش المصالح القومية الطبقة للرأسمال ودولته.

أن مصالح الرأسمال الكبير ورأس المال هذه الكتل السياسية وجواشيتها التي ستشكل الدولة المفترضة. هي تلك المصالح التي ستقوم الدولة برعايتها وليست مصالح الجماهير.

وهذا ما رأيناه منذ 2003 لحد الآن. وكيف مررنا بمراحل مختلفة من الحرب الطائفية والارهاب وعدم استقرار الدولة والنظام وسيطرة داعش. وكيف أن كل مرحلة من

الاجئين سيعرض حياة عناصر هذه الاحزاب والمنظمات مباشرة الى خطر الاغتيال والاختطاف.

في العام الماضي (2023). وقعت الحكومتان العراقية والإيرانية اتفاقية. بالتعاون مع حكومة إقليم كردستان وحزبيها الحاكمين. لإنهاء تواجد واستيطان عناصر الاحزاب والمنظمات الكردستانية الإيرانية في إقليم كردستان العراق. وفي هذا السياق. قامت الاطراف الثلاثة بعدة زيارات فيما بينها كانت آخرها زيارة رئيس إقليم كردستان إلى طهران في أيار من هذا العام وزيارة المشرف على وزارة الخارجية الإيرانية (علي

ضمن الصراعات الجيو سياسية والاستراتيجية والجيو اقتصادية الجارية بين الدول الامريالية والدول الإقليمية ليسط النفوذ وامرار مصالحها في منطقة الشرق الأوسط. لا تزال القوتان الدوليتان المتخاصمتان أمريكا وإيران تتحكمان بشكل اساسي بالأوضاع السياسية والابعاد الاقتصادية والأمنية في العراق. وتمازسان الهيمنة في جميع هذه الابعاد. وأن النظام السياسي والقوى المتحكمة بالسلطة والدولة في العراق تلعب دور عتبه نقل هذه الهيمنة على البلاد.

عند النظر إلى الوضع من زاوية أوسع. وليس من زوايه البعد السياسي والصراعات السياسية والعسكرية والأمنية فقط. وإنما البحث عن العمق الاقتصادي والاساس المادي للمسار الذي يمر به العراق. نرى أن حركة رأس المال في المنطقة. هي هذا العامل المادي وهذه العملية العمق والأشمل. وبالتالي هي العنصر المادي الأساسي لترسيم القضايا والصراعات السياسية والجيو سياسية داخل العراق وعلى صعيد المنطقة. وهذا يعني أن هذه السياسات والصراعات تعيد إنتاج نفسها على هذا الاساس المادي وهذه التطورات الحاصلة في المسارات الاقتصادية في العراق والمنطقة.

قبل السابع من أكتوبر وما تلتها من حرب الإبادة الجماعية التي تقوم بها إسرائيل ضد الفلسطينيين. كان هناك مسار لتطبيع العلاقة مع إسرائيل من قبل كل من السعودية والإمارات والبحرين والسودان وغيرها من الدول العربية. وهذا التطبيع كان تحت ضغط الظروف المادية المتغيرة. وأعني به ضغط مصالح رأس المال وواقع الاندماج المتزايد لرأسمال هذه الدول مع رأس المال العالمي. وبالتالي تحت ضغط مصالح هذه الكتل الاقتصادية الموجودة في منطقته الشرق الأوسط وتشابكها مع رأس المال الامبريالي الأمريكي والغربي والإسرائيلي. حل السابع من أكتوبر وأدى إلى أحداث هزة كبيرة في هذه الحالة وهذا الاتجاه. وأحدث تراجعاً مؤقتاً لهذا المسار. وبالرغم من أن التراجع قد حصل في تحقيق التطبيع. فإن المسارات الاقتصادية الأساسية والتشابك المتزايد لمصالح رأس المال العالمي ورأس المال الاقليمي لازالت وبطبيعة الحال. مستمرة

هذا. وأن دولة إيران والنظام الإسلامي الإيراني. ودولة تركيا ونظام اردوغان. أي هذه الدول الإقليمية المسيطرة والهيمنة على مسار الأوضاع داخل العراق وبالأخص إيران التي تلعب دورا كبيرا فيه. ليستا مجرد قوى سياسية وعسكرية بل قوى اقتصادية أيضا.

أن النظام السياسي الإسلامي الإيراني واهدافه العسكرية والأمنية والتوسعية. لا ينفصل عن كون إيران نظام رأسمالي وبوصفه كذلك مركز اقتصادي. أي مركز لتراكم رأس المال. وبالتالي يمكننا القول أن رأس المال القومي الإيراني يحجيه النظام الإسلامي. أي الجمهورية الإسلامية في إيران. ويمثله. وهكذا الحال بالنسبة للأنظمة الاستبدادية الموجودة في الخليج. فهي تمثل مصالح رأس المال الخليجي. أي رأس المال السعودي والإماراتي وغيرها من دول

بلاغ لجنة السليمانية لمنظمة البديل الشيوعي في العراق

لا لترحيل أحزاب ومنظمات كردستان إيران من مجععاتها إلى مخيمات اللاجئين.

الاجئين سيعرض حياة عناصر هذه الاحزاب والمنظمات مباشرة الى خطر الاغتيال والاختطاف.

في العام الماضي (2023). وقعت الحكومتان العراقية والإيرانية اتفاقية. بالتعاون مع حكومة إقليم كردستان وحزبيها الحاكمين. لإنهاء تواجد واستيطان عناصر الاحزاب والمنظمات الكردستانية الإيرانية في إقليم كردستان العراق. وفي هذا السياق. قامت الاطراف الثلاثة بعدة زيارات فيما بينها كانت آخرها زيارة رئيس إقليم كردستان إلى طهران في أيار من هذا العام وزيارة المشرف على وزارة الخارجية الإيرانية (علي

أبلغ (جهاز الأمن العام لحكومة إقليم كردستان) تلك الاحزاب والمنظمات التابعة للمعارضة الإيرانية (الكوردستانية) المتواجدة داخل مجععاتها في محيط مدينة السليمانية في قرى (زركويز و زركويزله و بانه كوره) بأخلاء مجععاتهم وإعادة اسكانهم في مخيمات اللاجئين في (عربت و سورداش) .

حاولت هذه الاحزاب والمنظمات. حتى الآن. حماية نفسها من إرهاب نظام لا يقبل أي معارضة فكرية وسياسية. وله تاريخ في تطهير النشطاء السياسيين واختطاف معارضيه. لذا فإن ترحيلهم إلى مخيمات

تحقيق أجراه للغد الاشتراكي : جلال الصباغ

العاملون في الأسواق والمتنزّهات وتحديات توفير لقمة العيش



((الصورة عامل في سوق الشورجة))

يعاني قطاع العمالة الهشة وعمال القطاع الخاص من عدم حصولهم على الضمان الاجتماعي أو أي شكل من أشكال الدعم والمساندة. ورغم سنوات العمل الصلابة تمتنع أغلب الشركات وأصحاب رأس المال من تسجيل العاملين لديهم في صندوق الضمان. كما لا تقوم وزارة العمل بتسجيل الملايين في قطاع العمالة الهشة. وبالنتيجة لا يجد كبار السن من العمال أو عند تعرضهم للحوادث أثناء العمل أي ضمانات أو حقوق تعينهم على تحمل مشقات الحياة بعد فقدانهم القدرة على العمل.

أن العامل في العراق يرحل تحت "مصائب" عدة أهمها عدم تطبيق قانون العمل، كما يبقى كثير من العمال دون معيل جراء إصابات أو حوادث يتعرضون لها. ناهيك عن تخلي الدولة عن مسؤولياتها تجاه توفير فرص العمل للمواطنين من الأساس. وذلك بعد أن بلغت نسبة الفقر في العراق بالعديد من المحافظات الى أكثر من 50%. وإلى جانب كل تلك العوامل، فإن انخفاض دخل العامل يجعل من الصعب عليه تحمل أعباء المعيشة الغالية، ما يضطره في كثير من الأحيان إما البحث عن عمليين أو الإضطرار للعمل بساعات طويلة من أجل توفير لقمة العيش اليومية له ولأسرته

جريدة الغد الاشتراكي أجرت حواراً مع عدد من عمال الأسواق والمتنزّهات ووقفت على طبيعة أعمالهم وما توفره لهم، بالإضافة الى التحديات التي تواجههم بشكل يومي

الغد الاشتراكي: في البداية نود أن نشرح لنا طبيعة وظروف عملك، وكم هي عدد ساعات العمل، وما هي المخاطر والتحديات



((الصورة لاحمد عايش))

اقوم بالرسم على وجوه الاطفال، اما من ناحية المخاطر الفعلية فلا توجد. وبالنسبة للتحديات فهناك العديد منها أبرزها ان الأمانة - امانة بغداد- يمنعون البسطينات ويسمحون للمتجولين، لكن في الآونة الأخيرة فتحت البسطينات التابعة لهم في كل مكان تقريبا، وهم يتشددون علينا نحن الذين لسنا من اصحاب النفوذ والعلاقات، ودائماً ما يهدوننا بالقول : " عزّلوا اجه مسؤول"، كما انهم يجبرونا بالقول لا يحق لكم رفع اعلان او لافتة الرسم وليت شعري كيف يعلم العامة ان هنالك رسام بدون اعلان يفصح عن ذلك. اما عن ساعات العمل فهي بحسب الرّخم المتواجد في الكورنيش وفي الشتاء تكون من الثانية ضحراً إلى العاشرة ليلاً. ومن الأمور الأخرى. كانوا يأخذون منا أجور بعنوان وهي عبارة عن اتاوات وقدرها خمسة آلاف يومياً. وما أن فتحوها هم قاموا بإلغاء هذا الامر

التي تواجهكم في عملكم هذا؟

وقد اجاب يوسف باقر وهو عامل من مواليد 2001 قالنا: (اعمل حمالا في الشورجة، وهذه مهنة والدي منذ سنين وظروف العمل كما تشاهد -ع التساهيل - انقل البضائع على ظهري من ساحة الرصافي الى محلات الشورجة يصل احيانا وزن البضاعة الى 70 كغم. واحيانا اخرى استعين بعربة دفع يكون وزن البضاعة المنقولة في العربة اضعاف البضاعة التي احملها على ظهري وهي شاقة ومجهدة في كلا الحالتين بسبب الازدحامات وحرارة الجو خاصة في فصل الصيف)

واضاف يوسف : (ان ساعات العمل غير متساوية، واحيانا تصل الى 12 ساعة فانا اتقاضى الاجر حسب تراكم وصول البضائع. ولا اخفي عليك فان الاجر غير كافى، فصاحب المحل يعطيني الفي دينار مقابل كل حمل وهذا الامر غير ثابت فيبعض التجار يعطوننا اكثر وقد يصل الى 3000 الاف دينار).

واكد يوسف : (ان المخاطر كثيرة منها الجو اللاهب بالحرارة وضربة الشمس الحارقة وايضا التعرض الى الصدمات مع السيارات والمارة، فأنا في العام الماضي تعرضت للسقوط وسط الشارع بسبب الجهد و وزن البضاعة التي احملها ووقدت في فراشي اسابيع بدون اي اهتمام غير عائلتي التي ليس لها معين غيري)

من جانبه قال ابو نور وهو يعمل في متنزه ابي نواس : (انا اعمل في مشروع بسيط ولدي بسطية ابيع فيها لعب الاطفال كما

الغد الاشتراكي: إلى أي مدى تجدون ان الأجور التي تكتسبونها سواء من رب العمل أو من عملكم الشخصي كافية لامتصاص الحياة الخاصة بكم وبعائلانكم ووسط ظروف الزيادة في الاسعار وضعف القدرة الشرائية؟

وفي معرض اجابته عن هذا السؤال اجاب احمد عايش : (اما بالنسبة للاجور فهو مجرد اجر كفاف تبقى على قيد الحياة تتنفس الصعداء في ظل امواج الغلاء

من جانبه اجاب ابو نور : (اما بالنسبة إلى

الشعوعة والتنبؤ، بين الانتشار وسبل التصدي



أعلنت السلطات النيجيرية، يوم الثلاثاء المصادف 2024/6/11، أنه "لم يعد هناك أي أمل" بالعثور على ما لا يقل عن عشرين من عمال منجم على قيد الحياة بعد مرور أكثر من أسبوع على وقوع انهيار أدى إلى احتجازهم داخل المنجم

وقوع الحادث في الثالث من حزيران الجاري، شهادات قرويين وعمال آخرين في المنجم تؤكد أن عدد الذين احتجزوا داخل المنجم يزيد على ثلاثين عاملاً

وفي العام الماضي، حظرت حكومة ولاية النيجر أنشطة التعدين في مناطق شيرورو ومونيا ورافي لافتقارها إلى معايير الامن والسلامة. لكن عمال المناجم الحرفيين ، وبتشجيع من أرباب العمل، اضطروا إلى تجاهل هذا المنع وواصلوا عملهم من أجل كسب قوتهم اليومي بعد أن اضطر العديد منهم للفرار من منازلهم ومزارعهم بسبب الهجمات التي غالبا ما يشنها قطاع الطرق في المنطقة

المصدر- وكالة فرانس بريس

2024/6/12

العمالية والتجهيل المتعمد الذي تمارسه مختلف الجهات، كما يلعب عدم التنظيم وتحديد الاهداف المحددة وكذلك لعب الاختلال والتدخل الدولي والاقليمي دورا في ضعف العمال. فالعراق محتل ويتحكم به الامريكويون والايرانيون والترك وغيرهم. كما ان الخوف من ارباب السلطة وسطوتها جعل الكثيرين لا يقدمون على المواجهة. وايضا لعبت المؤسسة الدينية دورا في اعاقه تطور الحركة العمالية من خلال تخدير الجماهير وبث الاوهام).

وحول ذات الموضوع اجاب احمد عايش قائلا : (ولان الجهل هو السائد في صفوف العمال والعاطلين والتجهيل المنمّج من قبل رجال السلطة وقبله رجل الدين، وهو من اهم الاسباب التي جعلت هذه الطبقة من المجتمع ليس لها صوت او تأثير، فهي لا تعلم من الاساس ما هو سبب فقرهم او حاجتهم او يشعرون بقناعه تهدنهم بعض الشي ليعيشوا على امل مزيف)

في حين اجاب يوسف باقر قائلا: (ألم تشاهد ما فعلته السلطة في المتظاهرين عام 2019 !!هي قتلت من طالبوا بحقوقهم المعيشية فكيف تريدني ان انتفض واعترض ليقتلني رصاصهم وابتني تصبح يتيمة واي المريضة من يهتم بها ويطعمها ويكسوها ؟)

الغد الاشتراكي: كعاملين في قطاع ما يسمى بالعمالة الهشة أي العمالة غير

الأمضونة، ما هي مطالباتكم وهل تسعون وتناضلون من أجل شمولكم بالضمان الاجتماعي والصحي والحصول على

التقاعد؟

وقد اجابنا يوسف باقر : (ماذا تقصد بالعمالة الهشة، قصدك احنا العماليين؟ عن أي ضمان نتحدث، لا ضمان ولا تقاعد نحن خارج الكوكب "بس الله يشوفنا" لا احد يعلم بحالنا وهذه اول مرة انت تحاورني وذكرتي بحالنا بالهند لا تعيين ولا ضمان ولا تقاعد. والذي كان يعمل حمالا واحيانا عامل مباني مات بالسرطان وهو بعمر الخمسين وتركنا ايتام، اني حمال واخويه عامل بمطعم وماشية امورنا).

الغد الاشتراكي: هل أنتم مستعدون للانخراط في صفوف النقابات والاتحادات العمالية كجهات مستقلة مدافعة عن حقوق ومكتسبات العمال؟ والا تفكرون بإنشاء نقابة خاصة بكم؟

اجاب ابو نور عن هذا السؤال : (اكيد

تعزيز الرقابة والإجراءات الحكومية. التوعية والتعليم هما المفتاح لمكافحة الشعوعة والتنبؤ. يجب أن تلعب المؤسسات التعليمية والإعلام دوراً أكبر في نشر الوعي وتمكين النساء والرجال على حد سواء. تعزيز الرقابة على المحتوى المنشور. ذات الصلة بهذه الحالة، عبر الإنترنت والتلفاز وتحديث القوانين والتشريعات لمكافحة هذه الظاهرة هو أمر ضروري

انتشار الشعوعة والمتنبئين عبر وسائل الإعلام يمثل تحدياً كبيراً للمجتمع. من الضروري اتخاذ إجراءات مناسبة لمواجهة هذه الظاهرة، مع التركيز على تمكين الفئات المهمشة. ومن ثم فإن التعاون بين جميع الأطراف المعنية هو أحد السبل للحد من هذه الظاهرة

من خلال هذه الرؤيا، يمكننا أن نفهم كيف أن انتشار الشعوعة والتنبؤ هو جزء من نظام أوسع يسعى للسيطرة على الفئات المهمشة واستغلالها. يجب علينا أن نكون يقظين ونتخذ إجراءات فعالة لمواجهة هذه الظاهرة وحماية الفئات الضعيفة من الاستغلال

تحقيق مكاسب شخصية على حساب الفئات الضعيفة - . وهذا ينطبق تماما على ظاهرة الشعوعة الحديثة. التكنولوجيا الحديثة والإعلام الرقمي يسهلان انتشار هذه الممارسات، حيث تعزز الخوارزميات والدكاء الاصطناعي ظهور هذه المحتويات. هذه المنصات توفر بيئة مثالية للمتنبئين لجذب الجماهير من خلال البث المباشر والفيديوهات القصيرة، مما يؤدي إلى تغيير المعتقدات والسلوكيات وتدهور الصحة النفسية. وكما قالت سيمون دي بوفوار في كتابها (الجنس الآخر)، ان المجتمع هو من يحدد الأدوار

الظروف الاجتماعية والاقتصادية تلعب دورا كبيرا في دفع الأفراد للجوء إلى الشعوعة والتنبؤ. الأزمات الاقتصادية والاجتماعية تجعل الأفراد، خاصة الفئات الضعيفة، يبحثون عن حلول سريعة وسهلة لمشاكلهم مما يجعلهم عرضة للاستغلال من قبل المتنبئين. هذه الممارسات تستهدف النساء والرجال على حد سواء، مما يؤدي إلى تعزيز الجهل والتخلف في المجتمع. كما أشارت روزا لوكسمبورغ في (التراكم الرأسمالي)، فإن الأزمات الاقتصادية هي أرض خصبة لنمو الظواهر التي تستغل الضعفاء، ما يؤدي إلى مزيد من الهيمنة الطبقة

غياب الرقابة الفعالة يسهم في انتشار هذه الظاهرة، فالشعوعة والتنبؤ غالبا ما تكون أساليب للنصب والاحتيال، حيث يتم استغلال الفئات الضعيفة لتحقيق أرباح مالية. في بعض الحالات، يتم دعم المتنبئين من قبل السلطات نفسها، مما يزيد من تعقيد المشكلة ويعزز انتشار هذه الظاهرة. هذا الدعم يمكن أن يكون ضمتيا أو علنيا، ويهدف إلى تحقيق أهداف سياسية أو اقتصادية، وباستنتاج شخصي لما جاء في كتاب (المرأة والعرق والطبقة) لآنجيلا ديفيس، فإن التلاعب بالعقول عبر وسائل الإعلام هو جزء من النظام البطريركي الذي يسعى للسيطرة على النساء والفئات المهمشة

نور سالم

على مر العصور، لعبت النساء دور الضحايا في قصص السحر والشعوعة، وغالبا ما كان يتم استغلالهن بسبب هشاشة أوضاعهن الاجتماعية والاقتصادية. في العصور الوسطى، كانت النساء تتهم بالسحر وتحاكم بوحشية. هذه الظاهرة لم تكن فقط مقتصرة على الغرب ، بل كانت موجودة في جميع الثقافات و الاديان تقريبا. في العديد من المجتمعات، كانت النساء يُعتبرن أكثر عرضة للتأثر بالسحر والشعوعة، مما جعلهن أهدافا سهلة للاستغلال. ومع ذلك، ليس النساء فقط هن الضحايا أو من المتورطين في هذه الممارسات، بل إن العديد من الرجال، بما في ذلك السياسيون، كانوا يلجؤون إلى السحرة والدجالين لأسباب متعددة، مثل المعتقدات الموروثة، والرغبة في السلطة، والحفاظ على الهيمنة. هذا السلوك، بشكل عام، يعكس جوانب من الجهل والهيمنة الثقافية والدينية، حيث يلعب الإسلام السياسي دورا في تعزيز ونشر هذه المعتقدات الخرافية

في السنوات الأخيرة، شهدت وسائل الإعلام بما في ذلك مواقع التواصل الاجتماعي والقنوات التلفزيونية، انتشارا واسعا للشعوعة والتنبؤ. هذه الظاهرة تثير قلقا كبيرا بسبب تأثيرها السلبى على المجتمع، حيث تستغل الفئات الضعيفة وتروج للجهل والتخلف. عملية تجهيل المجتمع تتم من خلال استغلال الأزمات الاجتماعية والاقتصادية، مما يدفع الأفراد للبحث عن حلول سريعة وسهلة لمشاكلهم، مما يجعلهم عرضة للاستغلال من قبل "المتنبئين"

من وجهة نظري كناشطة نسوية ، يمكن تفسير انتشار الشعوعة والتنبؤ عبر وسائل الإعلام كظاهرة اجتماعية معقدة تتداخل فيها عدة عوامل. كما أوضح كارل ماركس في كتابه (رأس المال) - إن الهيمنة الاقتصادية والاجتماعية تسعى دائما إلى استغلال الأزمات

المفحة الادبية

اعداد / طارق فتحي



لم يعد خافيا على أحد - بعد الحرب على غزة - أن تاريخ البشرية هو تاريخ سيطرة طبقيّة، وهي لم تخف - كما توهمنا مع تقدم العلم والوعي- بل ازدادت. لقد استطاعت الطبقات المسيطرة منذ أيام شيخ العشيرة وحتى اللحظة الحالية - لحظة رأس المال المالي - تجبير الدين والعلم والحرب بما يخدم مصالحها وامتيازاتها هي ومن يدور في فلكها. وقد عجزنا حتى الآن عن الجمع بين الانساني والطبيعي على الأقل لكن تبقى الموسيقى من بين كل العلوم والفنون عصية عليهم لنزع الجانب الانساني فيها رغم كل محاولاتهم في عصرنا من الاعتماد على آلة الطبل بالدرجة الاولى في المدارس والجيوش بينما بقيت آلة القانون الموسيقية عصية عليهم لانها تمثل روح الموسيقى سادال على وجهة نظري من تاريخ الموسيقى وبشكل خاص في علاقتها مع السينما: منذ أن ظهر النوع البشري على وجه الأرض رافقته الموسيقى رغم أنها أقدم منه. من المعروف تماما أن الموسيقى قامت بدور كبير إيام الإمبراطورية اليونانية، أما في عصر النهضة فقد ارتبطت بمشاهد مختلفة مثل الماسكات الانكليزية والانتزلودات في الاعمال المسرحية الايطالية والاسبانية وقد تطورت هذه العلاقة (أي الموسيقى بالمسرح) الى ان أخذت شكلا جديدا ومتكاملا وهو الاوبرا وفيها ترتبط الموسيقى بالإحداث وبالنص. وكذلك في الباليه حيث يختفي النص، وترتبط الموسيقى بالأحداث أو القصة وتصبح المنظم لكل حركة ولكل إيماءة

أما في السينما فقد بدأ استخدام الموسيقى لترافق الافلام الصامتة، والتي كانت بمثابة صور متحركة لا أكثر عام 1889. وكان دور الموسيقى في تلك المرحلة متواضعا جدا وبالتالي مرتجلا. كان على عازف البيانو أن يتتبع بدقة سير الصور كي يعرف شيئا ما من الموسيقى، وحسب ذوقه، بحيث تناسب الصور الصامتة، ولما كانت العملية مرتجلة كلية فقد وضعت الموسيقى الكلاسيكية الريفية جنبا الى جنب مع الموسيقى الراقصة والرخيصة والمبتذلة. لكن دور الموسيقى ظهر بوضوح منذ أن قام الملحن ادموند ميشيل بتلحين الموسيقى المرافقة لعروض فيلم (المدركة بوتمكنين) لايزنشتاين في برلين. لقد كان التأثير الموسيقي قويا لدرجة انها منعت في بعض البلدان بينما سمح بعرض الفيلم نفسه ومع تنامي دور الطبقات المسيطرة مع تطور الزمن بدأنا نواجه موسيقى مبعثرة غير متماسكة تقتفر إلى البناء. ولكن حالما ترتبط هذه الموسيقى مع الصور يصبح لها شان آخر فلن تكون مبعثرة غير متماسكة

الخلاصة: إن لكل فن من هذه الفنون التي ذكرناها (المسرح. الاوبرا. الباليه) جانبا مسيطرا. ففي المسرح يعتبر الجانب المسيطر ما يجري على خشبة المسرح. وفي الاوبرا تظهر الموسيقى هي الأقوى من حيث الاهمية، وفي الباليه يلعب الإيماء والرقص الدور البارز في الفيلم (وإن كان فيه شيء كثير من المسرح) يكون الشيء المرئي، أي الصورة، هو الأقوى. ودور الموسيقى هنا أقل أهمية، ولكنها تكون مع الصورة وحدة أقوى بكثير من الفنون الأخرى سابقة الذكر. وإن علاقة الصورة بالموسيقى لهي علاقة (عضوية) كونهما يشكلان وحدة من الدرجة العالية. فعندما تعطي الصورة مضمونا واحدا معينا ومحددا، تعطي الموسيقى الأساس العام. الصورة تفصل وتحدد والموسيقى تعمم وتعطي نوعيات تعبيرية عامة أو ميزات عامة. وبذلك توسع من إمكانيات تأثير الصورة، وهنا يمكن جوهـر التأثير المشترك للصورة والموسيقى والذي يكمل أحدهما الآخر

رائعة بابلو نيرودا :



يموت ببطء ..
من لا يسافر ..
من لا يقرأ ..
من لا يسمع الموسيقى ..
من لا يجيد الاهداء بعينيهِ ..
يموت ببطء ..
من يصير عبدا للعادة ..
من يستعمل كل يوم نفس الطريق ..
من لا يغير أبدا عاداته ..
من لا يجازف بتغيير لون ملابسه ..
أو من لا يتحدث إلى مجهول ..
يموت ببطء ..
من يتجنب الهوى ..
وزبوجة المشاعر ..
تلك التي تعيد البريق للعيون ..
يموت ببطء ..

من لا يغير وجهته حين يحش الفتور في العمل أو الحب ..

من لا يركب المخاطر ليحقق الأحلام ..

من لم يحاول مزة في حياته التمرّد على النُصائح ..

مخالب الحروف



شعر : ستار احمد

امحوها في عمق خيالي
اتبادل النية بالامان
اسأل اهذا موقع الشعر
في الرخاء مابين الحرب وعيون الاوطان
انطوي في شجون الأوهام
الون مخالب الحروف
وانشد الماء بعناقيد الاسرار
لاتمم روعي وحروق الانجاب
بشريان الانياب
كم من ابيادي ذبلت
في طي الورود
وكم من اسهم
يمتص شمائل الارض
ومراتب الخلود

التنظيم الحزبي والأدب الحزبي

لينين -نوفمبر 1905
ترجمة يوسف حلاق

أن يصبح حزبيا. وخلافا للأعراف البرجوازية والصحافة البرجوازية المرتبطة برجال الأعمال، وخلافا للوصولية والفردية البرجوازيين الاديبيين " والفوضى الارستقراطية " والتهالك وراء الريح. على البروليتاريا الاشتراكية أن تطرح مبدأ الأدب الحزبي وتطور هذا المبدأ وتطبقه في الحياة بأكمل صيغة، وأنمها على قدر المستطاع

فيم يمكن مبدأ الأدب الحزبي هذا؟ انه يكمن ليس فقط في أن الأدب لا يمكن أن يكون بالنسبة للبروليتاريا الاشتراكية وسيلة ربح لأشخاص أو مجموعة من الناس، ولكنه لا يمكن أن يكون على وجه العموم قضية فردية، مستقلة عن القضية البروليتارية العامة. فليسقط الاديء الاحزبيون! الاديء " فوق الناس"! إن على الأدب ان يصبح جزءاً من القضية البروليتارية العامة. عجلة صغيرة وبزلا في آلة اشتراكية ديمقراطية واحدة وحيدة وعظيمة، تحركها الطبيعة الواعية الطبقة العاملة كلها. على الأدب أن يصبح جزءاً لا يتجزأ من العمل الحزبي الاشتراكي الديمقراطي الموحد والمنظم والمخطط "كل تشبيه أعرج" يقول المثل الالماني، وتشبيهي الأدب البرغي. والحركة الحية بالآلة "أعرج" هو الآخر، وسيوجد على الأرجح مثقفون هستيريون يزعمون تشبيه كعدها، يهين ويميت الصراع الفكري الحر، وحرية النقد وحرية الابداع الأدبي، ويجعلها " أسيرة البيروقراطية " الخ... الخ... وفي حقيقة الامر لن يكون هذا الزعج الا تعبيراً عن فردية المثقفين البرجوازي. لا مراء في أن الأدب أقل الامور قابلية لملمس الخصائص الابداعية وللتسوية الآلية وسيطرة الاكثريّة على الاقليّة. وليس من شك في أنه من الضروري ضرورة مطلقة توفير مجال للبادرة الشخصية وللميلو الفردية، مجال للفكر وللخيال، وللشكل وللضمون. هذه كلها امور لا جدال فيها. ولكنها تعني فقط ان الجزء الأدبي من القضية البروليتارية لا يمكن توحيدده بشكل آلي مع الاجزاء الاخرى من عمل البروليتاريا الحزبي. وهذا كله لا ينفي هذه الموضوعية البعيدة عن البرجوازية والديمقراطية البرجوازية، والغربية عليها. وهي أن على الأدب ان يصبح حتما وبالضرورة جزءاً مرتبطا ارتباطا لا فكاك منه بالاجزاء الاخرى من العمل الحزبي الاشتراكي الديمقراطي. على الصحف ان تصبح لسان حال المنظمات الحزبية المختلفة، وعلى الاديء ان يخطروا حتما في المنظمات الحزبية، على دور النشر والمستودعات، على المخازن وقاعات المطالعة، على المكتبات ومختلف أنواع الاتجار بالكتب، ان تصبح حزبية ومسؤولة. وعلى البروليتاريا الاشتراكية المنظمة أن تختتم بهذا الامر وترفّقه وتبث فيه كله وبدون استثناء دقيقة حية من قضية البروليتاريا الحية، مفرغة، بهذا، الارض تحت أقدام المبدأ الروسي القديم، النصف ابلوموفي، النصف تجاري: الكاتب يكتب حزبا ينطق ان هذا التحول في القضية

فرانز كافكا "نبي"

حميد كشكولي

مرّت في الثالث من حزيران مائة عام على رحيل الأديب التشيكي العظيم فرانز كافكا، تاركا وراءه إرثاً أدبياً ثرياً أثار جدلًا واسعاً واستلهم مخيلة القراء عبر الأجيال في الثالث من حزيران. تذكرونا ذكرى غيابهِ الجسدي، بينما تبقى أفكاره حية أكثر من أي وقت مضى. تنبّض بالحقيقة في عالمنا المعاصر المهيمن عليه الرأسمالية المتوحشة تُعدّ رواية "المسخ" كافكا أيقونة أدبية خالدة، تجسد صراع الإنسان في ظلّ آلة الرأسمالية الفلجمة. يستيقظ بطل الرواية، جريجور سامسا، ليجد نفسه وقد تحول إلى حشرة ضخمة، في رمزية صارخة لفقدان الهوية والاعتراب في بيئة تسحق الفرد وتحوّله إلى مجرد ترس في عجلة الإنتاج لم تكن روية كافكا قائمة فحسب، بل تنبؤية أيضاً. ففي عالمنا اليوم، حيث تهيمن العولمة والنظام العالمي الجديد، نرى بوضوح تحول البشر تدريجياً إلى "حشرات" في نظر النظام يجسد جريجور سامسا معاناة الإنسان المُستَـبَل في ظلّ العلاقات الانسانية للرأسمالية. ففي عمله الفمل، يشعر باليأس والإحباط، بينما يعاني من ظروف معيشية قاسية تُفقده إنسانيته

يمثل تحول جريجور إلى حشرة استعارة لفقدان السيطرة على الحياة، وتحول الإنسان إلى مجرد آلة طبيعة بلا إرادة. وقد نبذو مختلفين عن جريجور شكلاً، لكننا نعيش نسخاً من معاناته في حياتنا اليومية. فمن خلال عملنا ونشاطاتنا، وحتى في أوقات فراغنا، نصبح مكرزين مُستَـنْـسِـخين، مُخاصِرين في روتين مُمل يُفقدنا هويتنا حيث تُصبح "ماكينة الزمن" في عالمنا الرأسمالي آلة استنساخ لجريجور سامسا. تُنتج ملايين النسخ التي تُعاني من الاعتراب والإعـر يُعدّ فرانز كافكا نبياً للزمن الحالي، حذر من



الادبية، التي افسدتها الرقابة الاسيوية والبرجوازية الاوروبية، يمكن أن يتم على الفور. ونحن بعيدون عن فكرة الدعوة الى نمط واحد أو الى حل المسألة بقرارات، فالتصور المبسط في هذا المجال آخر ما يمكن الحديث فيه. المسألة هنا هي ان يعي حزبا كله، وبروليتاريا الاشتراكية الديمقراطية الواعية كلها في روسيا كلها هذه المهمة الجديدة، وان يطرحها بوضوح ويأخذ في حلها في كل مكان. نحن لا نريد، وقد تحررنا من الرقابة المطلقة، ان نقع في اسر العلاقات البرجوازية التجارية الادبية، نحن نريد ان ننشئ صحافة حرة، ليس بالمعنى البوليسي فقط وانما بمعنى التحرر من الفردية البرجوازية الفوضوية. ستبدو هذه الكلمات الاخيرة مفارقة أو سخزية من القراء. كيف! قد يصرخ مثقف مناصر للحرية ومتحمس لها: كيف! أتريدون ان يقرر العمال بأغلبية الاصوات مسائل العلم والفلسفة والجمال! وتنفون الحرية المطلقة لالبداع الفكري الفردي المطلق! اصطنعوا بالاً، ايها السادة! فالكلام هنا يدور، اولاً، حول الادب الحزبي وخضوعه للرقابة الحزبية. كل فرد حر في ان يكتب ويقول ما يشاء دون اذى فيه، ولكن كل اتحاد طوعي (بما في ذلك الحزب) حر. هو ايضا. في ان يعرّد الأعضاء الذين يستغلون شركة الحزب في الدعوة لافكار مناضة للحزب. يجب ان تكون حرية الكلمة والصحافة تامة. علي، باسم حرية الكلمة، امسك كامل الحق في ان تصرّخ وتكذب وتكتب ما تشاء. ولكن عليك انت ايضا، باسم حرية الاتحادات، ان تمنحني الحق في ان اقيم، او الغي اتحاداً مع أناس يقولون كذا وكذا. ان الحزب اتحاد طوعي، وسينفرد عقده حتماً، فكريا بادئ الامر ثم مادياً، اذا لم يظهر نفسه من الأعضاء الذين ينشرون أفكاراً مناضة للحزب، ولنظراً، هناك برنامج الحزب ومقرراته التكتيكية ونظامه الداخلي. وهناك اخيراً، التجربة الكاملة للاشتراكية الديمقراطية العالمية ولااتحادات الطوعية العالمية للبروليتاريا التي ضمت في صفوفها بصورة مستمرة، عناصر أو تيارات متفرقة لم تكن متماسكة تماماً، وليست متراسكة تماماً، وغير قوية، هذه الاتحادات التي كانت تجري دوماً " تطهيرات " دورية في صفوفها. هكذا سيكون عندنا ايضا داخل الحزب، ايها السادة، انصار " حرية النقد " البرجوازية، ان حزبا يصبح الآن جماهيريا بسرعة، ونحن نمر الآن

يقارن البعض بين سوداوية كافكا وسوداوية عصرنا. ففي ظل النظام العالمي الجديد، نعاني من ظروف مشابهة لما عاناه جريجور سامسا، وبرونه يجسد في كتاباته حزناً عميقاً ووجعاً إنسانياً متزايداً. ففي عالم مهيمن عليه الظلم والقهر، نتحمل نحن أيضاً عبء الأمل والمعاناة ولا يمكن حصر موقف كافكا من تغيير الواقع في خانة السلبية المطلقة. فبينما تصوّر أعماله حزناً عميقاً وبأساً مهيّفاً، تقدّم أيضاً نقداً لاذعاً للانظمة الظالمة، وتشجّع على التمرد والكفاح من أجل حياة أفضل إنّ مسؤولية تغيير الواقع تقع على عاتقنا جميعاً فكما قال كافكا: "الكفاح يملؤني سعادة تفوق قدرتي على فعل أي شيء". فلنكافح من أجل عالم أكثر عدلاً وإنسانية، ونحرّر أنفسنا من قيود الظلم والقهر. فإن كافكا مرآة عكس الواقع المرير، شعلة أمل تدعو للتغيير فنحن، كشعر في عالم اليوم، نغالي من نفس المشاعر التي عانى منها: العذاب، والغضب، والعزلة، والاعتراب، والقهر ولكن، لا يجب أن نستسلم لليأس كما فعل جريجور، فكافكا، على الرغم من معاناته الشخصية، لم يستسلم لواقعه المظلم بل فضح من خلال كتاباته قسوة النظام الرأسمالي، و شجّع على التغيير إنّ كافكا، من خلال أعماله، علّمنا أننا مسؤولون عن تغيير واقعنا. فكما قال: "الكفاح يملؤني سعادة تفوق قدرتي على فعل أي شيء" أنّ الوحدة ليست قدرنا فنحن، على الرغم من شعورنا بالعزلة، لسنا وحدنا. و لا ينبغي لنا أن نتخلّى عن إنسانيتنا، ففي عالم مُجرّد من الإنسانية، يجب أن نحافظ على قيمنا ونقاوم الظلم لكن التحديات التي نواجهها في عصر ما بعد الحداثة والنظام العالمي الجديد أكبر بكثير من تلك التي واجهها كافكا، فقد أصبحنا غرباء عن كل شيء، نُمزّقنا الطائفية والمذهبية والقومية، ونشعر بالضياع في عالم متغيّر بسرعة، ويزداد الشرخ اتساعاً بيننا وبين أنفسنا. فبينما يظهر ظاهراً صورة متماسكة، يخفي باطننا صراعاتٍ وألماً عميقاً



ونعيش في عالم لا نريده. إنه عالم مُجرّد من الإنسانية، مملوّث منذ أجبرنا على بنائه، بينما يشعرونا بالقهر والاعتراب. لكنّ شعلة الأمل التي أشعلها كافكا ما زالت مُتقدّة، ففضحه للقهر هو الخطوة الأولى نحو تغييره وكما قال الكاتب ألبير كامو: "إنّ التمرد هو الطريقة الوحيدة لإثبات وجودنا" وكتاباتهِ تُذكّرنا بقدرتنا على التغيير، فكلّ إنسان يملك القدرة على إحداث تأثير في هذا العالم فنُشد ونقاوم الظلم والقهر، لنحرّر أنفسنا من قيود الطائفية والمذهبية والقومية. لنُبني عالماً جديداً قائماً على العدل والمساواة والإنسانية فلنكن أقوى من جريجور سامسا: لن نستسلم لليأس، لنقاوم من أجل مستقبل أفضل. ولنُذكّر دافئاً أننا لسنا وحدنا وأنّ لدينا القدرة على تغيير العالم. وأنّ شعلة الأمل التي أشعلها كافكا ستظلّ مُضيئة لنا الطريق

فرانز كافكا

قضايا و نضالات

المرأة

اعداد:
اسيل سامي

اغتناب وقهر النساء جزء من استراتيجية المؤسسة العسكرية والميليشيات في السودان



حوار أجرته (اسيل سامي) مع الناشطة النسوية (فطوم سليمان)

كشف الصراع الدائر في السودان عن أزمة إنسانية كبيرة أثرت بشكل عميق على حياة الملايين. ومن بين الفئات الأكثر تضرراً هن النساء، اللاتي ترسم تجاربهن في المعاناة مع الأوضاع المأساوية التي خلفتها الحرب، على الصعبدن الشخصي والمجمعي، صورة في غاية المأساوية. ومن الفصول المأساوية المظلمة في حرب السودان الراهنة، الانتهاكات والعنف الجنسي ضد النساء. طوال فترة الصراع الدائر في مختلف المدن والمناطق، صدرت تقارير وشهادات وروايات عن حالات الاغتصاب والعنف الجنسي واختطاف فتيات صغيرات واستعبادهن وغيرها من الجرائم المفزعة بحق النساء

خلفت الحرب التي اشتعلت في (15 نيسان / أبريل من عام 2023) بين الجيش السوداني والدعم السريع، أزمة إنسانية تعتبر هي الأكبر عالمياً حسب تقارير دولية، والتي تقول أن هناك أكثر من ثمانية ملايين نازح جراء الحرب (88%) منهم نساء وأطفال، وهناك أكثر من أربعة ملايين امرأة وطفل يواجهون خطر الاعتداءات الجنسية، وهناك تقارير مقلقة عن وجود أسواق لبيع النساء في السودان

وحول اوضاع النساء خلال الصراع الدائر في هذا البلد اجرت جريدة الغد الاشتراكي حواراً مع الناشطة في مجال حقوق المرأة السودانية فطوم سليمان هذا الحوار....
الغد الاشتراكي: هل لك أن تعطينا ولو إحصائيات تقريبية عن أعداد النساء والمهجرات قسراً بسبب الحرب الدائرة بيت طرفي الصراع في السودان؟ وهل معاناة النساء أثناء النّزوح أكبر من معاناة الرجال ولماذا؟

فطوم سليمان: في العالم كله، تقريباً، جسد المرأة هو ميدان نّار، لكن هنا في السودان لدينا صراعات وحروب منذ استقلال السودان حتي اللحظة، والمرأة تعاني من القهر والاضطهاد من المؤسسات العسكرية نفسها ومن الميليشيات والذين جعلوا الاستراتيجية الحربية عبارة عن اغتصابات وقهر للنساء للانتقام من العدو، ونستطيع القول ان مقارنة معاناة المرأة السودانية بمعاناة نساء العالم بالقول، نحن نعيش في حياة الانسانية

الغد الاشتراكي: في ظل ضعف او انعدام للخدمات الصحية وقلة مياه الشرب والصعوبة في تقديم الخدمات الطبية، كيف يمكن للنساء في السودان تلبية احتياجاتهن واحتياجات أطفالهن؟

فطوم سليمان: لا يوجد اي خدمات صحية وكل المستشفيات دمرت، حتي المرضى الذين داخل العنابر تم قتلهم، واللاجئين الهاربين من نيران الحرب الي دول الجوار تعرضوا للقتل وان(40 %) ماتوا بالهلاك، الجوع ، المرض والعطش

الغد الاشتراكي: نتحدث عن الظروف ما قبل الحرب الحالية، ما هي فرص المرأة السودانية في التعليم والحصول على العمل، وما هي مديات التمييز داخل

المجتمع فيما يتعلق بحق النساء في التعلم والعمل؟

فطوم سليمان: يا عزيزتي تعليم المرأة في السودان قليل جداً، تقريباً نسبة(30%) فقط نساء متعلّمت، لدينا أقاليم تعاني من الحروب منذ استقلال السودان حتي اللحظة، تلك الأقاليم الملتهبة بالحروب لا يوجد فيها ابسط مقومات الحياة، لا توجد مدارس ولا مراكز صحية ولا مياه صالحة للشرب. حياة المرأة في تلك الأقاليم قاسية جداً، بالإضافة لقهر الرجل واستغلاله، وقد جعل المرأة عبده مطيعة وآلة إنتاج أبناء، وآلة إنتاج اقتصادي للرجل، والرجل هو الملك الذي يأمر وينهي

الغد الاشتراكي: إلى أي مدى تجدين مطلب الحرية والمساواة بالنسبة للمرأة في السودان يشغل بال الأحزاب والمنظمات التحررية والاشتراكية، وكيف هو انخراط المرأة وتفاعلها مع هذه المطالب؟
فطوم سليمان: (90%) من الشعب السوداني تقريباً، وحتى الفئات المستتبيرة والمثقفة، لا تؤمن بمساواة المرأة خصوصاً عندما تنطق كلمة حقوق المرأة، هم يرونها بمثابة تعوزيدات إلحادية، لذلك النسويات "منبذات" في مجتمعنا وحتى المرأة لا تعي بحقوقها، لأنهن مقيدات بنصوص دينية من قبل تجار الدين والفتاوي التي نسقت في دستور السلطة الذكورية، وعندما اتكلم عن حقوق المرأة أجد معارضة من النساء أكثر من الرجال

الغد الاشتراكي: كيف يمكن أن تتحول النساء إلى قوة فاعلة في السودان، بحيث تستطيع انتزاع حقوقها؟

فطوم سليمان: تتحول النساء الي قوة فاعلة بالتعليم وبالوعي النسوي والاعلام المكثف، وإضافة منظمات نسوية في الأقاليم الأكثر احتياجاً للوعي. لدينا منظمات نسوية لكن لا تمتلك الحرية الكافية لمساعدة النساء لان المجتمع لا يدرک ولا يعترف بحقوق المرأة

الغد الاشتراكي: إلى أي مدى تجدين أن القوى الدينية والقبلية والقومية في السودان تعمل على إبقاء الهيمنة على النساء وتعمل على إخضاعهن في سبيل الإبقاء على هذه المنظومات؟

فطوم سليمان: نظام الحكم في السودان مبني علي العنصرية والقبلية، فئات معينة فقط لديهم صلاحيات في حق التعليم، الحرب الدائرة الان سببها عنصرية الدولة يا عزيزتي، نحن بحاجة لدولة، دولة قانون وحريات لأمن واستقرار المرأة

الغد الاشتراكي: أخيراً ما هي رسالتك التي تؤدين توجيهها عبر جريدة الغد الاشتراكي إلى كل التحررين في المنطقة والعالم؟

فطوم سليمان: إلى كل نساء العالم معاناتنا مشتركة، فنعمل من أجلنا، نحن لسنا من نصنع معاناتنا وللسنا جزء من صراعات العروش، نحن عبارة عن آليات قهر وابتزاز من قبل المجتمع الذكوري، لنناضل من أجل مصيرنا وحتمنا سننتصر

اعتقال الشيوعية السودانية آمال الزين



الحرية لآمال الزين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوداني



ipa-aip.org

اندوالت وسائل اعلام ومواقع الكترونية عديدة خبر اعتقال آمال الزين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوداني صباح يوم الاحد الموافق(23 - حزيران يونيو) هذا العام من قبل الاستخبارات العسكرية في السودان، والتكتم على مكان اعتقالها، حيث اقتيدت الى مكان مجهول ولم يسمح لذويها واصدقائها وحتى المحامين بزيارتها والاطمنان عليها علماً بأن آمال الزين تخضع للعلاج الطبي، وكونها في عهدة القوات المسلحة وممنوعة من رؤية أطبائها لذلك فحياتها في خطر شديد

نحن في جريدة الغد الاشتراكي نضم صوتنا إلى جميع الأصوات المطالبة باطلاق سراح امال الزين ومعها العديد من الناشطات والمناضات اللواتي ساهمن في قيادة ثورة السابغ من أكتوبر، في وقت تعتمد فيه العصابات المسلحة إلى ارتكاب جرائم مروعة بحق النساء، نذكر منها السبي والاغتصاب والتنكيل... كما نؤكد استمرار تضامننا مع نضال نساء السودان في مواجهة الحرب الدائرة هناك وتحميل المخابرات العسكرية السودانية المسؤولية عن أي خطر قد تتعرض له آمال الزين ورفيقاتها

إقليم كوردستان مقابر منسية لنساء ضحايا جرائم "الشرف"



صورة من الجو التقطت يوم 17 / 5 / 2024 للجزء المنسي من مقبرة سيوان في السليمانية والمخصص لضحايا جرائم "الشرف" يلاحظ فيها نمو الاشجار وتراكمها على الجزء الذي تم إخفاي حتى شواهد القبور

تقرير أعده للغد الاشتراكي عبدالله صالح

عندما يتوجه الناس كعادتهم صبيحة أيام الجمعة الى (مقبرة سيوان) في مدينة السليمانية، يشاهد، وفي زاوية معزولة من المقبرة، قبور نساء بلا أسماء!! أو كتب على شواهد القبور كلمة (حياة)، هؤلاء قتلن أو أحرقن أو خنقن من قبل ذويهن بذريعة "الأخل بالشرف" الذكوري، وذلك لمجرد أن أجبين أو عشقن، أو كنّ ناشطات في شبكات التواصل الاجتماعي، أو لاهربهن شريك الحياة دون رضی الإهل، أو لهروبهن من الزواج القسري أو حاولن كسر أغلال العادات والتقاليد الرجعية، فهؤلاء يدفنن دون ذكر أي تفاصيل عنهن، مجهولات الهوية، وتتم مراسيم الدفن سرّاً خشية ملاحقتهن من قبل ذويهن حتى في القبر!!

تتحدث الناشطة في مجال حقوق المرأة (روزكار إبراهيم) والتي تعمل منذ سنوات على إنهاء ظاهرة تجهيل المدفونات في المقبرة لوكالة فرانس برس قائلة: (لا يجوز دفن أي شخص سواء كان امرأة أو طفل أو رجلاً، بلا اسم)، ونشير، خلال تواجدها في المقبرة، إلى ثلاثة قبور خلفها وتروي قصة رجل وامرأة وطفل مدفونين فيها، قائلة: (أحب الرجل والمرأة بعضهما وأنجبا طفلاً "غير شرعي" وهربا معا). وتضيف: (ألقي أقاربهما القبض عليهم على الحدود وأعيدوا قسراً إلى إقليم كوردستان حيث قتلوا)

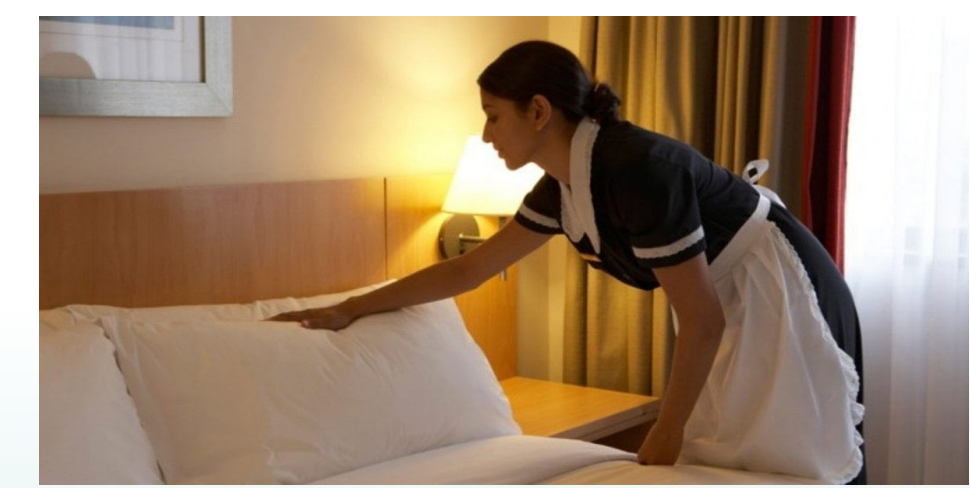
هناك إحصائيات صادمة لهذه الأوضاع في إقليم كوردستان، ففي حديث لأحد حفار القبور ويده، عثمان صالح، لوكالة فرانس برس، بأنه، وعلى مدار خمسة عشر عاماً، تم دفن (مئتي) امرأة وفتاة تراوحت أعمارهن

الغد الاشتراكي: ماذا اعطائ؟

م. ط: اجابت ضاحكة، بالطبع كلا! كيف يحصل ذلك؟ هم يعرفون كل الفتيات اللواتي لديهن ظروف اجتماعية ضعيفة ولا يستطيعن مواجهة المشاكل فيحاولون استغلالهن ابشع استغلال ، فمثلاً معنا فتاة من احدى المحافظات ، وهذه المسكينة لديها ظرف صعب جدا ولا تستطيع ان تواجه اي مشكلة نظرا لحالتها الصعبة وما ان عرفوا بذلك بدأوا يعاملونها باستحقار وإذلال والمسكينة مكسورة الجناح لاحول ولا قوة، تسكت عن اسوء المعاملات وهي الأكثر معاناة من قضية التحرش الجسدي.

الغد الاشتراكي: طيب لماذا لا تشكي
م. ط: لانهم يأخذوها ويضعونها في صندوق ونهاية كل شهر يوزعون جزء منها على العمال ويأخذون القسم الأكبر !
الغد الاشتراكي: ولماذا لا تعترضين ؟؟
م. ط: اعترض على من ، على الإدارة ؟ كي يطردوني في الشارع وأبداً بالبحث عن فرصة عمل !
وأضافت قائلة : ليس هذا فحسب، انا اعاني من مسألة الالتزام بالادوام ، فالإدارة تحاسبني على التأخير الذي يصادف ايناها بسبب الارذافات الموروثة ، او عندما انعرض لوعكة صحية واتغيب عن الدوام ليوم واحد ، فهم مباشرة يستقطعون من الراتب دون مراعاة اي ظرف
غ. أ: وهل هذا التعامل يشمل الجميع؟

بين (13- 50) عاماً. وفي العام 2021، سجّل إقليم كوردستان (45) حالة جريمة قتل نساء – مقابل(25) حالة في العام 2020 - بحسب آخر الإحصاءات الرسمية التي أوردتها وكالة فرانس برس. وبحسب أخصائية أوردتها صحيفة (أوبنه الالكترونية – باللغة الكوردية) يوم 30 / 6 / 2024 بأنه، وحتى هذا التاريخ، تم الإبلاغ عن ثلاثين حالة قتل أو اختار للنساء في مناطق الإقليم المختلفة وأخيراً أصدرت منظمة العفو الدولية تقريراً حساساً حول وضع المرأة في إقليم كوردستان، قالت فيه إنه على الرغم من أن حكومة إقليم كوردستان تريد أن تصبح حكومة ذات طابع مدائي، إلا أنها فشلت في حماية حقوق المرأة، وتدين المنظمة مواقف بعض القضاة الذين يصدرون قرارات تصب في صالح الرؤية والمصالح الذكورية،



للإدارة ؟

م. ط: ردت وهي ضاحكة، الإدارة!!! كادر الإدارة الذي يبادر بالتحرش ولا نعرف الى من نشكي
وانهت العاملة حديثها بالقول: يا عزيزتي نحن نعيش في غابة مملوءة بالكواسر والوحوش البشرية والغلظة الكبرى انا خلقنا اناث فلا نعتاب احد على هذا البلاء الذي ابتليانه به، لا القانون يحمينا ولا الشارع يرحمنا ولا المجتمع يعترف بحقنا كبشر . لمن نشكي؟
الغد الاشتراكي : معك حق.

لقاء أجرته (اقبال صلال) لجريدة الغد الاشتراكي

كان لي لقاء مع إحدى العاملات في الفنادق المصنفة (فنادق الدرجة الاولى) في بغداد وهي العاملة (م ط) لديها ظرف اجتماعي خاص اجبرها على ترك الدراسة والبحث عن فرصة عمل تسد من مردودها متطلبات الحياة مثل السكن والاكل واللبس وغيرها من الاحتياجات الحياتية..

وقد سألتها مجموعة من الاسئلة:

الغد الاشتراكي: كيف حصلتي على هذه الفرصة؟! اری من الجيد انك تعملين في مثل هذا اليرج كما يسميه البعض(VIP) أي انه من فنادق الدرجة الاولى وللضيوف المميزين في بغداد وأغلب رواده من الوافدين الأجانب وغير العراقيين . لذلك فإن مردوده المالي عالي جدا ؟

م ط / لقد حصلت عن طريق الصدفة على هذه الفرصة فقبل ذلك كنت اعمل عند احد



متاجر الملابس ومن خلال احدى الزبونات التي يعمل احد اخوتها هنا في هذا الفندق حصلت على هذا العمل وحظيت بالفرصة هذه
الغد الاشتراكي : وكيف تشعرين هنا، أكيد مرئاحة وراتبك ممتاز ؟

م. ط: لا ممتاز ولا "بطيخ" نفس المعاناة اينما ذهبت فالظاهر قضية الاستغلال من متطلبات اصحاب العمل واين نذهب نبقي نفس المعاناة ؟

عشرات الالاف من الفرنسيين يتظاهرون ضد رفع اسعار المحروقات



منع الالاف من الفرنسيين المحتجين على ارتفاع أسعار الوقود الوصول إلى خزانات الوقود وأوقفوا حركة السير على طرق رئيسية، فيما رفضت الحكومة التراجع عن قرارها زيادة الضرائب على المحروقات

وقد انطلقت السبت المصادف -25 6 - 2024 تظاهرات نظمها حركة "السترات الصفراء" وشارك فيها نحو 300 ألف شخص في أنحاء البلاد. وتوفيت في اليوم الأول امرأة بحادث دس وأصيب أكثر من 400 شخص بجروح في صدامات متفرقة مع الشرطة

وقد أقام المتظاهرون عشرات الحواجز على الطرق، وعلقت نحو مئتي شاحنة على الطريق المؤدي إلى مخازن للوقود في مدينة رين بالشمال الغربي، حيث أمضى المحتجون ليلتهم على الطريق فيما واصل آخرون اعتصامهم في مواقف سيارات تابعة لمتاجر تسوق

وقد انطلقت التحركات احتجاجاً على زيادة أسعار الوقود، غير أن "السترات الصفراء" وسعت نطاق مطالبها للتنديد بالنظام الضريبي بصورة عامة وبتراجع القدرة الشرائية. وحصلت الحركة على دعم اتحاد "القوة العمالية" للنقل الذي دعا أعضائه ومؤيديه للانضمام إلى الحركة للمطالبة بتحسين القدرة الشرائية

قتلى وجرحى في احتجاجات مواطنين من كينيا على زيادة الضرائب



الغد الاشتراكي/ وكالات عالمية

أعلنت الجمعية الطبية الكينية يوم الأربعاء الموافق 6/26 بارتفاع حصيلة قتلى الاحتجاجات التي شهدتها البلاد الثلاثاء إلى 23 شخصاً، والجرحى إلى 30 . وقال سامين كيغوندو رئيس الجمعية الطبية الكينية لوكالة "فرانس برس": "لم نشهد على مثل ذلك من قبل. سبق أن شهدنا أعمال عنف عام 2007 بعد الانتخابات، لكن لم نر أبداً مثل هذا المستوى من العنف ضد أشخاص عزل، من جانبها دعت منظمة الاحتجاجات في كينيا (حنيقة أدان) سكان البلاد إلى إجراء مظاهرات سلمية احتجاجاً على القمع الذي يتعرض له المواطنون وكتبت في صفحتها على منصة إكس: لا يمكنكم قتلنا جميعاً. غدا سنخرج مرة أخرى باللون الأبيض في مسيرة سلمية تخليداً لذكرى جميع الضحايا لن يتم نسيانكم

وبدأت موجة جديدة من الاحتجاجات في كينيا في منتصف شهر حزيران بسبب خطط الحكومة لزيادة الضرائب على عدد من السلع والخدمات. رداً على ذلك أدخلت الحكومة تعديلات على مشروع القانون.

تكس العمالة الأجنبية في محلات سكنهم يؤدي الى مصرع 49 عاملاً أجنبياً حرقاً وإصابة العشرات في الكويت



أعلنت السلطات الكويتية يوم الأربعاء المصادف 2024/6/12 أن 49 عاملاً أجنبياً، لقوا حتفهم في حريق اندلع في مبنى سكني في مدينة المنقف الكويتية

وقال النائب الأول لرئيس الوزراء فهد يوسف الصباح، الذي يتولى أيضاً منصب وزير الداخلية بالإقامة لوكالة رويترز للأنباء: "الأسف جشع أصحاب العقارات هو ما أدى إلى ذلك. يخالفون الأنظمة والقوانين وهذه هي النتيجة"

وقال المسؤول، بأنه سيجري التحفظ على صاحب العقار الذي وقع فيه الحريق للتحقيق ومعرفة ما إذا كان هناك أي تقصير أو إهمال !! . وأضاف في حديث للصحفيين، نقلته وكالة الأنباء الكويتية أنه سيتم الإيعاز للجهات المسؤولة للتحرك فيما يخص تكس العمالة في مقرات سكنهم. . يذكر بان هناك حوادث مماثلة تقع في معظم دول الخليج سنوياً وذلك أثر تكس العمال الأجانب في مبانى تفتقر الى أبسط شروط السلامة والشروط الصحية

المصدر - بي بي سي عربي 12-6-2024

اهالي شط العرب يتظاهرون للمطالبة بالكهرباء

شهد قضاء شط العرب شرق مدينة البصرة تظاهرات واسعة احتجاجاً على تردّي التيار الكهربائي وزيادة عدد ساعات انقطاعه في أجواء المدينة الحارة التي تصل إلى 50 درجة مئوية، ما دفع ساكني القضاء الى التظاهر صباح يوم 28 حزيران وهدد المتظاهرون بالتصعيد في حال عجزت حكومة البصرة المحلية عن توفير احتياجاتهم من الكهرباء الوطنية.

اهالي حي العمال في اربيل يطالبون بتوفير مياه الشرب



تظاهر العشرات من المواطنين من أهالي حي العمال في أربيل بإقليم كردستان احتجاجاً على نقص مياه الشرب. إذ أقدم المواطنون يوم الخميس الموافق 2024 /6 /27 على قطع الطريق الرئيسي المؤدي إلى الحي، مطالبين بتوفير مياه الشرب المقطوعة عنهم منذ أيام

تظاهرة في الناصرية بسبب أزمة الكهرباء



نظم المئات من المواطنين في مدينة الناصرية مساء اليوم الأحد 23 حزيران تظاهرة أمام محطة الطاقة الحرارية لوزارة الكهرباء مطالبين بتحسين التيار الكهربائي مع ارتفاع درجات الحرارة في البلاد الى نصف الغليان، علماً بان المحتجين قطعوا طريقاً رئيسياً جنوبي مدينة الناصرية مركز المحافظة بالإطارات المشتعلة احتجاجاً على سوء الخدمات المقدمة وخاصة الكهرباء

الخريجون غير المعينون يتظاهرون في الناصرية

تظاهر الخريجون المطالبون بالتعيين وقاموا بقطع شارع الإمام علي كما قاموا بإغلاق بوابة ديوان المحافظة في الناصرية بالإطارات المحترقة، وذلك يوم الثاني عشر من حزيران الماضي ، إذ قامت مجموعة من الخريجين المطالبين بخمسة آلاف درجة وظيفية بالتظاهر وقطع الطريق في مدينة الناصرية بعد عدم الاستجابة لمطالبهم. يذكر أن هذه التظاهرات مستمرة منذ سنوات

خريجو المهن الطبية يحتجون في بغداد للمطالبة بالتعيين

أحتج خريجو المهن الطبية ومن بينهم من خريجين من إقليم كردستان، يوم 9 / 7 / 2024 أمام مبنى وزارة الصحة في بغداد، وتحت أشعة الشمس الحارقة مستخدمين القبعات والمظلات لحماية أنفسهم، للمطالبة بتعيينهم على الملاكات الدائمة اسوة بأقرانهم . وأشار شهود عيان إلى أن (التجمع ضم خريجو بغداد والمحافظات بضمنها إقليم كردستان، حيث رفعوا شعارات تطالب بتعيينهم بعد سنوات من الدراسة). من جانبهم. قال الخريجون إن (القانون يكفل التعيين لكل خريج ، لكن الحكومة الاتحادية اكتفت بتعيين 29 ألف خريج من أصل 61 ألفاً)، وأكدوا (نتنظر ان تنظر الحكومة في أوضاعنا والايعاز باطلاق درجات وظيفية تستوعب تلك الأعداد).

حراك السويداء يرفض انتخابات مجلس الشعب ويصفها بالأداة بيد النظام

الغد الاشتراكي: وكالات

دعا المتظاهرون في ساحة الكرامة بمدينة السويداء جنوبي سورية، يوم الجمعة الموافق 2024 / 7 / 12، السوريين إلى مقاطعة انتخابات مجلس الشعب التي ستجري يوم 15 يوليو/تموز الجاري، تعبيراً عن رفضهم مجلساً يمثل سلطة نظام بشار الأسد. كما دعا الحراك الشعبي، الذي يقترب من دخول عامه الأول، إلى (النضال السلمي والمطالبة بالحقوق المشروعة)، عبر استخدام جميع الوسائل والقنوات "الممكنة" بعيداً عن العنف



قضايا و نضالات العمال

اعداد : جلال صباح

عليه شياع:

جماهير منطقة العمال قادرة على التغيير في حال نظمت نفسها وكانت كتلة بعيدة عن احزاب وقوى النظام



التقت جريدة الغد الاشتراكي ب (علي شياع) احد أبرز قادة الاحتجاجات في منطقة العمال وسألته عن الواقع الخدمي والمعيشي لسكان المنطقة وعن اسباب التظاهرات الحاصلة هناك واليات التكاتف الجماهيري وتوحيد نضالهم ، وقد اجاب : بـ (أن السخط في منطقة العمال بلغ مداه والناس متحفزه فكانت دعوات التظاهر لها استجابة رائعة من الجماهير، وكانت الناس محتاجه الى المتصدين والمحززين لها، وشابنا تصدوا للموضوع وقد حققنا النجاح نحن مجموعة من الشباب وذلك بعد رمي حجر الثور في المياه الراكدة)

واضاف علي شياع : (ان اوضاع منطقة العمال وعموم قضاء الزوراء ليس غايه في السوء فحسب، بل هي كارثية، متسائلأ أيعقل أن منطقته تعددها 600 ألف نسمة لا يوجد فيها مستشفى؟ أيعقل هذا العدد الذي يعادل محافظته كاملة فيها ثلاث مدارس ثانويه فقط ؟! وإلى الآن هي مكب للنفايات مما أدى الى تلوث الهواء والماء ووصلت اعداد المصابين بالسرطان إلى أربعين حاله

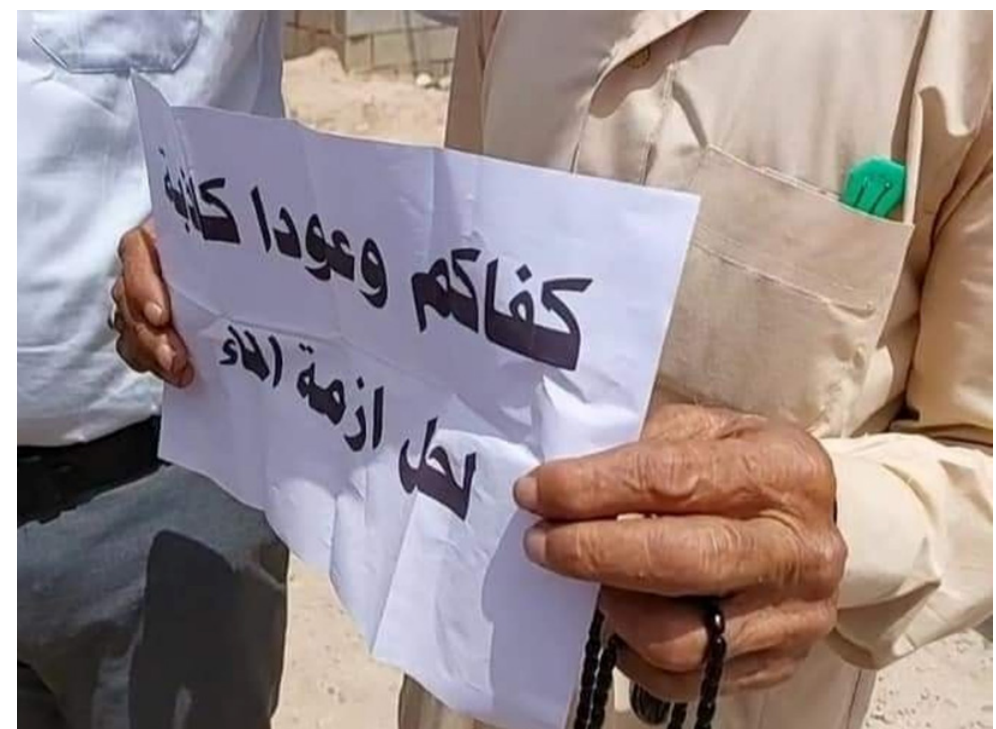
في منطقة واحده وهي منطقة البايبة ضمن منطقة العمال. عدا عن امراض الربو والحساسية والكثير من الامراض المعدية ، وقال ان مشاكل المنطقة كثيره جدا وتم

المواطنون في منطقة العمال يتظاهرون من اجل توفير الخدمات ومحاسبة السراق



على مدار ثلاثة أيام، من يوم 7 تموز وحتى 9 تموز، قام المواطنون في منطقة العمال شرق بغداد بتظاهرات داخل المنطقة، وقد القى الناشط علي شياع بيان اهالي المنطقة مبينا استمرار التظاهرات حتى تحقيق المطالب وهي توفر الخدمات وابعاد الفاسدين واجراء تحقيق مع كل المسؤولين الذين ساهموا بهدر وسرقة الاموال المخصصة ومنها الاموال المرصودة لبناء مستشفى وانجاز طريق 77، كما طالب البيان بضرورة الاسراع بتوفير الماء والكهرباء وتوفير جميع الخدمات الصحية والتعليمية وخدمات البنية التحتية من طرق وجسور وغيرها، كما امهل اهالي العمال الجهات الحكومية اياما معدودة وبعدها سيقومون بخطوات تصعيدية.

اهالي كركوك يحتجون على عدم توفير المياه الصالحة للشرب في بعض احياء المدينة



قام العشرات من المواطنين الساكنين في منطقة الفيلق في محافظة كركوك بالتظاهر بسبب شحة الماء والعطش وسط ارتفاع غير مسبوق لدرجات الحرارة اذا تصل الى أكثر من خمسين درجة ، وقد جرت هذه التظاهرة يوم الاثنين الموافق الأول من تموز 2024.

نافذة للرأي يكتبها عبدالله صالح



حياة الأطفال، مسرح للمأساة التي خلقتها الرأسمالية وليبراليتها الجديدة

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال

حددت منظمة الأمم المتحدة يوم الثاني عشر يونيو/حزيران من كل عام ليكون اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال. وفيه تقام الفعاليات حول العالم لينصب الاهتمام على هذه الظاهرة والعمل على بذل الجهود اللازمة للقضاء عليها.

ودعت المنظمة إلى اتخاذ تدابير فورية وفعالة للقضاء على السخرة وإنهاء الرق المعاصر والاتجار بالبشر لضمان حظر واستئصال أسوأ أشكال عمل الأطفال، بما في ذلك تجنيدهم واستخدامهم في الصراعات المسلحة، العمل القسري والإجباري، إرسال الأسر ضعيفة الدخل في القرى وضواحي المدن لاطفالها إلى المدن للعمل كخدم في المنازل لدى الأسر الثرية وإنهاء عمل الأطفال بجميع أشكاله.

وأفاد تقرير مشترك لمنظمة العمل الدولية واليونسيف بارتفاع نسبة عمالة الأطفال حول العالم إلى (160 مليون طفل أي بزيادة قدرها (8.4) مليون طفل خلال السنوات الأربع الماضية. وهناك، وحسب الإحصائيات الدولية يوجد (2.3) مليار طفل في العالم، أي ما يقارب ثلث إجمالي عدد سكان العالم، وبموجب اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل الصادرة عام (1989) والتي صادقت عليها غالبية دول العالم، عدى أمريكا فإن الطفل يجب أن يتمتع بحقوق الإنسان تماماً حاله حال البالغين. تعرف منظمة العمل الدولية العمل القسري على أنه (أعمال أو خدمات تفرض عنوة على أي شخص تحت طائلة التهديد بالعقاب) وتشير التقارير إلى عدد ضحايا العمل القسري على صعيد العالم بنحو واحد وعشرين مليون شخص.

تعتبر ظاهرة عمالة الأطفال في عدد من الدول العربية قضية "مقلقة" إلى حد كبير، إذ أشارت تقارير إلى أرقام وصفت بـ"الخطيرة والصادمة" لهذه الظاهرة. وتتعهد أشكالها نتيجة لأسباب عدة منها: وخامة الأوضاع الاقتصادية وتدهورها في ظل تبني السياسات النيوليبرالية، الفقر والبطالة والمجاعة، الحروب الأهلية والصراعات المسلحة وتبعاتها، انعدام الأمن الغذائي والتغيرات المناخية. وتبعات انتشار فيروس كورونا.....الخ.

أما بخصوص العراق، فقد كشفت وزارة التخطيط بأن نسبة عمالة الأطفال اقتربت من نحو نصف مليون طفل وذلك في ظل تجاهل الحكومات العراقية المتعاقبة لهذه الظاهرة وعدم اتخاذها أي إجراءات وخطوات عاجلة للحد من تلك الأعداد، وبحسب تقارير حقوقية وكذلك مسؤولين عراقيين، فإن ارتفاع



معدلات الفقر في العراق دفع مؤشر عمالة الأطفال إلى تسجيل أرقام قياسية في معظم مدن البلاد ومن ضمنها إقليم كردستان خلال العامين الماضيين. إذ تشير التقارير إلى أن أكثر من مليون طفل يعملون في سن مبكرة، في ظل ارتفاع نسبة الفقر، واستمرار النزوح القسري، ونقص الفرص التعليمية، الأمور التي دفعتهم إلى العمل المبكر لإعالة عائلاتهم.

لا يحتاج المرء سوى السير قليلا في شوارع بغداد، أو المدن الأخرى، خصوصا الأحياء الشعبية منها، ليرى ظاهرة يمكن اعتبارها رقا معاصرا حيث ترى الأطفال في عمر الورد وهم يعملون لدى الباعة أصحاب المحلات أو الباعة الجائلين، أو يعملون كحمايل أو يدفعون العربات الصغيرة لنقل المواد الغذائية أو يحملون الأكياس البلاستيكية ويعرضونها للبيع، أو سيدة في مفتقر طريق تستعرض طفلها الرضيع طالبة المساعدة من المارة، وهناك تقارير تشير إلى نشاطات منظمة تمارسها شبكات لتوظيف "الشراخ الهشة" داخل المجتمع في عمليات تسول منهجة من خلال تحويل البؤس إلى سلفة متطورة، تدخل ضمن نطاق عبودية معاصرة، ناهيك عن تأثيراتها الاجتماعية والنفسية.

أما آثار الحروب التي فتكت بالعراق طوال عدة عقود من الزمن، حدث ولا حرج، فهناك آلاف الأطفال ممن فقدوا آباءهم أو أمهاتهم أو كليهما ليتحولوا إلى أهداف رخوة لشبكات تمارس الاتجار بالبشر وتستغلهم جسديا وتعرضهم إلى إشبع أنواع الاستغلال. أضف إلى كل ذلك زواج القاصرات، فهي ظاهرة شائعة في العراق وإقليم كردستان ولأسباب اقتصادية بالدرجة الأولى حيث لا تستطيع الأسرة الفقيرة تأمين لقمة عيشها لذا تضطر إلى تزويج البنت القاصر وذلك في ظل وجود غطاء مذهبي عشائري يجيز هذا النوع من الزواج عملا بـ "حكام الشريعة"، وبالنتيجة فإن العديد من هؤلاء الضحايا يلجأن إلى الانتحار.

وهناك أطفال يلجئون إلى العمل داخل المنازل بعيدا عن أعين المجتمع حيث تمارس بحقهم إشبع أنواع القسوة من العمل المستمر ليل نهار لقاء فئات من الطعام وأجر زهيد، ناهيك عن العقوبات القاسية عند عصيان الأمر حيث يمكن اعتبار ذلك نوعا من العبودية المنزلية.

ففي عالم كهذا، والعراق وإقليم كردستان نموذجا، يأخذ الرق أشكالاً مختلفة كالإتجار بالبشر والعمل القسري والسخرة والعبودية حيث يتم التحكم في هؤلاء الإبرياء وإجبارهم على العمل ضد إرادتهم بحيث يتعرضون خلالها إلى إشبع أشكال الأهانات وتُداس كرامتهم ويحرمون من أبسط الحقوق.

وكما سبق ذكره، فإن ظاهرة عمالة الأطفال واستغلالهم هي نتاج تطور وتوحش الرأسمالية النيوليبرالية سواء على المستوى العالمي أو في العراق وإقليم كردستان، لذا فإن أي إصلاح يؤدي إلى التقليل من مأساة هؤلاء الأطفال الإبرياء وصولا إلى تحررهم التام وتوفير حياة سعيدة ومستقبل مزدهر لهم، مرهون بالحد من هذا التوحش النيوليبرالي ومن ثم القضاء عليه نهائيا.

إن التخندق المنظم للشباب العاقل عن العمل والنساء المضطهدات والعمال والكادحين وجميع شرائح المجتمع المحرومة والمهمشة في حركة طبقية موحدة ضد الأنظمة السياسية والحكومات التي تدافع عن هذا النظام الرأسمالي سيكون الخطوة الأكثر جدية وقوة لإخراج أطفال الأسر الكادحة والعمال والفقراء من هذا الوضع المأساوي. أما بالنسبة للعراق ككل، فلقد آن الأوان لطى هذه الصفحة المظلمة التي تعتبر إحدى جوانب الظلم والقهر والحرمان الذي تتعرض له الجماهير في ظل الحكم الطائفي القومي المتسلط

حزيران - 2024



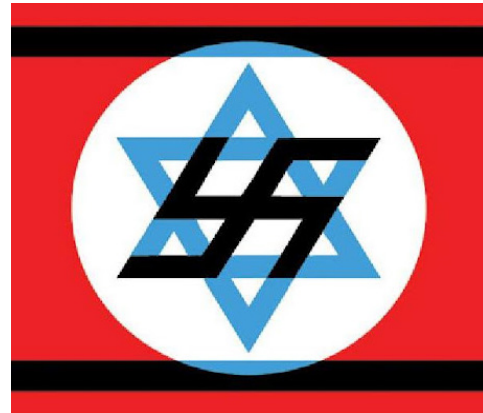
جذور الفاشية المعاصرة في إسرائيل

ومن ركائز هذه الفاشية، والتي تكمل ركيزتها الثانية، أي سياسة التطهير والإبادة الجماعية للفلسطينيين، هي فرض تراجع شديد على قوى اليسار الإسرائيلي والطبقة العاملة داخل إسرائيل في العقود الثلاثة الماضية، حيث دون هذه الركيزة لن تتمكن الفاشية من ممارسة كل هذه الجوارح البشعة والجرائم بحق الإنسانية في فلسطين.

ومن الواضح الآن أن كلا الطرفين لإنهاء وحل القضية الفلسطينية، أي المسار الليبرالي الإمبريالي (من خلال اتفاقيات أوسلو أو عبر المصالحات والوساطات الدولية)، والحل الإسلامي الرجعي والإرهابي، قد زادا من تعقيد القضية الفلسطينية أكثر مما كانت عليه من قبل، وأدبا إلى المزيد من سفك الدماء، والدمار، والمعاناة، والبؤس.

لذا، فالحل الجذري يكمن في تغيير موازين القوى، أي فرض تراجع جدي على اليمين البرجوازي وبحر الفاشية في بكرة أبيها. وهذه مهمة الحركة الشيوعية الثورية والعمالية في الشرق الأوسط على الأقل. لن تتغير موازين القوى بين اليمين واليسار، بين البرجوازية والبروليتاريا داخل بلد بمفرده في عالم اليوم، إسرائيل وداخل الشعب الفلسطيني يعتمد على عالم العولمة، إن تغيير موازين القوى داخل إسرائيل وداخل الشعب الفلسطيني يعتمد على تطور الحركة الاممية الشيوعية والعمالية في الشرق الأوسط، وأي تغيير، ولو طفيف، في دولة واحدة سيكون له انعكاسات على الدول الأخرى.

قد نواجه نقدا بأن هذه ليست بمهمة سهلة، إن لم نقل مستحيلة! إذ نظرننا إلى الماضي إلى الطرق النضالية التي سلكته، من خلالها، الأجيال



نادر عبد الحميد

أستراليا على يد الأوروبيين في بداية ظهور وتطور الرأسمالية وجعل تلك القارات وطنا لهم على حساب إبادة الشعوب الأصلية فيها بوحشية، في حين أن وضع التطهير والتجهير القسري والإبادة الجماعية الحالية هي نتاج دولة رأسمالية متطورة ذات نزعة توسعية إمبريالية، تحتاج إلى سلطة بورجوازية فاشية مستجيبة لمتطلباتها.

من المؤكد أن التحولات التي شهدتها الأعوام الثلاثين الماضية بعد الحرب الباردة وانتصار النيوليبرالية الأمريكية، ساهمت في تعزيز الرجعية السياسية وانحدار القيم والثقافة التقدمية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك داخل إسرائيل، ومن المؤكد أيضا بأن الصهيونية كأيديولوجية بالإضافة إلى الخرافات الدينية اليهودية، تبرران التطهير والتجهير القسري والإبادة الجماعية للفلسطينيين، إلا إن الفاشية المعاصرة في إسرائيل بنيت وترسخت جذورها داخل النظام الرأسمالي الإسرائيلي ومتطلباته، وتستفيد من الصهيونية والخرافات اليهودية

لا يمكن النظر إلى حرب تنتياهو ضد المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة على أنه رد فعل على العملية العسكرية الإبراهيمية التي قامت بها (حماس) في السابع من تشرين الأول من العام الماضي (2023)، بل الإصح هو أن تنتياهو واليمين الفاشي المتحالف معه حصلوا على عذر، لتسريع ممارسة وتنفيذ مخططاتهم العنصرية بشكل منهجي وهداف لتصفية القضية الفلسطينية، وذلك عن طريق القتل العشوائي وتدمير المدن والبنية التحتية في قطاع غزة، بغرض إجبار الفلسطينيين على ترك القطاع هذا وقاموا بتسريع سياستهم المتمثلة في بناء وتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية، مع إطلاق يد المستوطنين والجيش لاعتداءات منهجة وارتكاب الجرائم بحق سكانها، واليوم، تشكل هذه المستوطنات ما نسبته (42%) من مساحة الضفة الغربية، وقد أدت هذه السياسة الاستيطانية إلى تفكيكها وعزل الفلسطينيين في مناطق محدودة المساحة مقطعة الاتصال، بحيث لم تبقى أية إمكانية لإقامة دولة فلسطينية. وأخيرا، تبني الكنيست الإسرائيلي، يوم الخميس (7-18-2024) مشروع قرار يؤكد الموقف الرافض لإقامة دولة فلسطينية، أي ما فرضوه على الأرض اقروه في مشروع قانون تعرض الفلسطينيون في النصف الأول من القرن الماضي لسياسة التطهير والتجهير القسري في وطنهم كما هو الحال اليوم، إلا أن الأساس المادي يختلف في الحالتين، ففي الحالة الأولى تشبه الإبادة الجماعية للسكان الأصليين في قارتي أمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية وكذلك

في ذكرى اغتيال الرفاق الأعزاء، السبب وذروة الدراما



باعتقادي، لم يرتكب (الاتحاد) هذا العمل الإرهابي فقط بسبب سياسة انفصال كردستان، التي تبناها الحزب الشيوعي العمالي العراقي في ذلك الوقت والذي ما زال مستمرا في التأكيد عليها اليوم، ولا حتى بسبب دعوته للمساواة بين المرأة والرجل أو بسبب كل القضايا التي أثارها (الاتحاد) في دعواه أمام المحكمة لإغلاق مقر هذا الحزب، وحتى ضغط النظام الإسلامي في إيران على (الاتحاد) لم يكن عاملا رئيسيا، على الرغم من وجود تقليد في اوساط الحركة القومية القومية الكردية واحزابها الميليشية للقيام بأعمال إرهابية ضد خصومهم من أجل ايجاد مكان لأنفسهم في اللعبة الجيوسياسية وتلبية الاحتياجات الأمنية لدول المنطقة. قد تكون كل هذه تشكل عوامل ثانوية دفعت بـ (الاتحاد) لارتكاب هذه الجريمة، إلا انها لا تستطيع تفسير جوهر هذا العمل الإرهابي، لأن مصدر هذا الإرهاب كان ببساطة السياسة المعادية للشيوعية والتكتيكات الفاشية لقادة (الاتحاد) كقوة ميليشية قومية لا يمكن للحركة القومية أن تعمم أفكارها وأفاقها السياسية على مستوى المجتمع دون استبعاد جماهير العمال والكادحين عن كسب سياساتهم الطبقية المستقلة. إن نضال الحركة القومية وقواها وأحزابها ومعارضتها للحركة الشيوعية هي قضية استراتيجية بالنسبة لهم وهي تتعلق بمنع حصول هذا التغيير في ميزان القوى الطبقية على مستوى المجتمع إن زفرقة العلم الاحمر للحركة الشيوعية فوق

مضى باعتقادي، لم يرتكب (الاتحاد) هذا العمل الإرهابي فقط بسبب سياسة انفصال كردستان، التي تبناها الحزب الشيوعي العمالي العراقي في ذلك الوقت والذي ما زال مستمرا في التأكيد عليها اليوم، ولا حتى بسبب دعوته للمساواة بين المرأة والرجل أو بسبب كل القضايا التي أثارها (الاتحاد) في دعواه أمام المحكمة لإغلاق مقر هذا الحزب، وحتى ضغط النظام الإسلامي في إيران على (الاتحاد) لم يكن عاملا رئيسيا، على الرغم من وجود تقليد في اوساط الحركة القومية القومية الكردية واحزابها الميليشية للقيام بأعمال إرهابية ضد خصومهم من أجل ايجاد مكان لأنفسهم في اللعبة الجيوسياسية وتلبية الاحتياجات الأمنية لدول المنطقة. قد تكون كل هذه تشكل عوامل ثانوية دفعت بـ (الاتحاد) لارتكاب هذه الجريمة، إلا انها لا تستطيع تفسير جوهر هذا العمل الإرهابي، لأن مصدر هذا الإرهاب كان ببساطة السياسة المعادية للشيوعية والتكتيكات الفاشية لقادة (الاتحاد) كقوة ميليشية قومية لا يمكن للحركة القومية أن تعمم أفكارها وأفاقها السياسية على مستوى المجتمع دون استبعاد جماهير العمال والكادحين عن كسب سياساتهم الطبقية المستقلة. إن نضال الحركة القومية وقواها وأحزابها ومعارضتها للحركة الشيوعية هي قضية استراتيجية بالنسبة لهم وهي تتعلق بمنع حصول هذا التغيير في ميزان القوى الطبقية على مستوى المجتمع إن زفرقة العلم الاحمر للحركة الشيوعية فوق

نفذت القوات المسلحة التابعة للاتحاد الوطني الكوردستاني، (الاتحاد) هجوما إرهابيا، مخطط له مسبقا من قبل قيادة الاتحاد، في مركز مدينة السليمانية في إقليم كردستان يوم 14 تموز (يوليو) 2000، أسفر عن مقتل خمسة رفاق هم: عبد الباسط محسن ومحمد مصطفى (كريم) وإبراهيم محمد(هاوكر) ورفيق لطيف وأوميد نيكبين وهم من أعضاء الحزب الشيوعي العمالي العراقي

سبقي ذكرى هؤلاء الرفاق عزيزة في قلوبنا دائما ولن ننساهم أبدا هذه الذكرى، بالنسبة لي، ستظل لحظة حزينة دائما كون هؤلاء الرفاق أصبحوا ضحايا الجريمة الإرهابية تلك، وهي ملينة كذلك بالمشاعر والذكريات الخاصة، ليس فقط كوني كنت مع هؤلاء الرفاق الأعزاء في ذلك اليوم، وكنت ومع جمع من أعضاء الحزب الشيوعي العمالي العراقي وأعضاء اللجنة المركزية لذلك الحزب، في مقر الحزب أو في مكتب الإذاعة التابع له، معرضين لاغتيال في أية لحظة على أيدي قوات الاتحاد الوطني الكوردستاني التي كانت تحاصرنا بل وأيضا لأنها كانت ذروة الدراما التي وصلت إليها الحركة الشيوعية وشيوعية جيلنا في إقليم كردستان منذ بداية الثمانينات من القرن الماضي والتي كنا ناشطين فيها كانت هذه الدراما الدامية لحظة من لحظات التاريخ المستعمر للحرب الطبقية الدائرة في مجتمع كردستان ومسار الصراعات فيما بين الحركات والتقاليد الاجتماعية والسياسية والفكرية والتنظيمية داخل هذا المجتمع، والتي أصبحت اليوم أكثر حدة وشمولية من أي وقت



توزيع جريدة الغد الاشتراكي

الغد الاشتراكي

صحيفة سياسية شهرية صادرة عن منظمة البديل الشيوعي في العراق

مدير التحرير - عبدالله صالح

المدير الفني

صلاح فتح الله (تصميم و تنضيد)

www.facebook.com/garafart

البديل الشيوعي Albadeel-Alsheoi

قناة الغد الاشتراكي Al-Gad Alishtraki TV

اعضاء هيئة التحرير

جلال الصباغ
طارق فتحي
نادر عبد الحميد
اسيل سامي
شيرين عبدالله

الغد الاشتراكي

جريدة العامل الاشتراكي، جريدة الشيوعيين والاحرار، جريدة المرأة المناضلة من أجل الحرية والمساواة، جريدة الشباب والشباب المتطلع نحو غد مشرق، جريدة البدء الاشتراكيين والتقدميين، جريدة جميع الشرائح الرانضة لنظام الفساد والمحاصصة الطائفية والقومية البغيضة، ساهموا في إيصالها إلى أكبر عدد ممكن من القراء، اشتركوا في الكتابة اليها، ادعموها ماليا.

أسماء المتبرعين للجريدة

١. آرام أمين	٨. جمال كوش	١٥. اقبال صلال
٢. شيرين عبدالله	٩. ناسو زهند	١٦. حيدر الجاسم
٣. خالد أمين	١٠. صلاح فتح الله	١٧. جلال الصباغ
٤. ينار محمد	١١. نادر عبد الحميد	١٨. اسيل رماح
٥. عبدالله صالح	١٢. نزار عقراوي	١٩. قاسم علي
٦. بختيار مصطفى عارف	١٣. رشيد إسمايل	
٧. مؤيد أحمد	١٤. محمد شنان	